

المصر



FH462

الكونت ده مرتبل في محطة باريس

وصل حضرة المفوض السامي الى باريس وهذه الصورة التي يتفرد المعرض بتشرها لجله على المحطة
يتحدث للمسيو يارالب ويظهر الى اليسار مندوب لبنان في باريس الكوند الفونس ابوب

Westinghouse RADIO

The best in the World

العالم كله بين اصبعيك بواسطة راديو وستنكهوس



لتنزيد سرورك في الحياة اقتن راديو وستنكهوس

راديو وستنكهوس سمير العائلات ونعيم لكل فرد منها
راديو وستنكهوس تعتمد جميع حكومات العالم وشعوبها
القوة - الفخامة - الوضوح - كلها مجموعة في راديو وستنكهوس

وكيله العام - سليم الحلبي - بيروت - شارع ويغان تلفون ٦٩ - ٢٤ Tel. 69 - 24

هكذا من الأهل

مخدرات « دستورية »

كلما فتحت قضية دستور البلاد واستقلالها وكرامتها قام بعض صنائع السلطة من الصحافيين وغيرهم بتجاهل هذه القضية بشق الاشاعات والمغالطات محاولين ابعاد الرأي العام عن جوهر الموضوع وتلبيتهم بالعرض والقشور .

فتارة بتجاهلون المطالبين بالدستور والمساعدة ليعرضون لهم شخصياً بدلاً من البحث في مطلبهم ، وتارة يملأون الارض غشاً وعشاً من الخدمة العسكرية الاجبارية التي يجعلونها دائماً مفزعة المعاهدة كأن اللبنانيين لا يعرفون ان يكونوا جنوداً يدفعون عن بلادهم في حين اننا رأيناهم يتطوعون في جيوش دول الحلفاء زمن الحرب ويتحزون المعارك الدامية بطيبة خاطر .

وتارة يحذرون البلاد من ورطة التمثيل الخارجي وأكلافه ونفقاته في حين ان هذا التمثيل يدر على لبنان في بلدان كثيرة خيراً عموماً لا سيما في البلدان المجاورة التي يصطاف أهلها في لبنان .

واذا قلنا لهم ان كثيرين من اخواننا المهاجرين يرون من مظاهر الفخر ان يتأوا بلادهم في المهجر قالوا لنا ان التمثيل الخارجي له سلك خاص وتدريب خاص ولا يجوز ان يكون بالاستعطاء ، وقد نسوا ان دولة كبيرة يبلغ عدد سكانها خمسة عشر مليوناً وتنفق ثمنها في « بيروت » نفسها تجار من ابناء هذه البلاد لا من رعايا تلك الدول كرومانيا والبرازيل واليونان وبلغاريا وغيرها . ومع ذلك لم يكن هذا التمثيل استعطاء بل شرفاً كبيراً يتزاهون عليه ، كما ان الدول الجديدة المستقلة كعصر والعراق لم يتعلم قناصلها في مدارس السلك القنصلي بل افتقروا حكوماتهم من الادباء حملة الشهادات العالية وما أكثرهم عندنا والحمد لله .

فتارة يجادلون على استقلال لبنان من المعاهدة

ويحشون اذا زال الانتداب ان يصبح استقلال لبنان في خطر . ونعترف اننا لم نقدر ان نفهم معنى هذا الخوف والخطر على الاستقلال اللبناني من المعاهدة ، بل نرى ان المعاهدة هي اضمن لاستقلال لبنان من الانتداب نفسه ، فاذا عقدت معاهدة مع سوريا وحدها اذ ذلك يصبح استقلال لبنان في خطر يهدده من الداخل والخارج ، لأن اللبنانيين يسأون ان يكونوا اقل قيمة دولية من شقيقة لهم سوريا ، ولأن عدم وجود معاهدة دولية تضمن استقلال لبنان كما تضمن المعاهدة السورية استقلال سوريا يمرض الكيان اللبناني في كل مناسبة الى التضعف والتفشي .

ففي ضمن دستور صحيح حدود لبنان وايدت معاهدة صداقة رسمية حقوق اللبنانيين ضمن هذه الحدود صار استقلال لبنان في حرج دولي امين .

لقد تعودنا ان نسمع - كما طالبنا بالدستور الصحيح وبالكرامة الوطنية - نغاث بمتمددة سيل بعض الصحف عن الدستور ، وكيف يعود وما هي الصلاحيات التي يعود بها الى آخر هذه النكات من شق الاشاعات والاقتبالات .

وهم انما يلجأون الى هذه الوسيلة في الدعاية المشبوهة تخديراً للاعصاب وترقيداً لروح الوطنية الثائرة في الصدور .

أفلم نسمع عند قيام البلاد على المونوبول اخباراً كثيرة عن عودة الدستور ، وكل خير يختلف عن سابقه ، حتى اذا هدأت الحركة وسكنت الاعصاب عاد القوض السامي من باريس وقال فجأة - ان الدستور لن يعود .

وهكذا جرى تماماً منذ ستين يوم قدم النواب الثلاثة مذكرتهم الى المفوض السامي بطلب اعادة الدستور .

واليوم لا تبرح صنائع السلطة تتكلم في كل صباح ومساء عن الاشكال المتعددة والمتنافسة التي يمكن ان يعود بها دستور الامة . فهي تطلع علينا في كل يوم بخبر جديد ودستور جديد ، وغالباً اليوم كفاحها بالاس تخدير الاعصاب .

ولكن الاعصاب هذه المرة لا تريد ان تتخدر ، لان الدواء - حتى الحذر - اذا تمكرر كثيراً نضيج فائدته فكيف اذا كان هذا الدواء من فصيلة « السموم » !

ان الامة اللبنانية لم تعد تخدع بمثل هذه المناورات فهي قد لدعت من جحر واحد أكثر من مرتين في حين انها لا تريد ان تكون كالقرفة .

فطالب الامة اللبنانية لا تقتصر على هذا الشكل من الدستور او ذلك ، بل هي محصورة - بقطع النظر عن الاشخاص والزعات والميول - بالبنود الآتية :

- ١ - دستور صحيح يضمن استقلال لبنان الحالي ؛
- ٢ - معاهدة صداقة مع فرنسا ؛
- ٣ - دخول جمعية الامم .

ان الدستور بدون معاهدة لا ينفع شيئاً ولا تكون له قيمة دولية ، وقد علمتسا امثولة المسو بونسو في ٩ ايار سنة ١٩٣٢ ما هي قيمة الدستور مع سلطان الانتداب وبدون معاهدة تحدد حقوق الفريدين المتعاقدين وواجباتها .

لذلك فان لبنان لا يمكنه بعد اليوم ان « يلقي » بالدستور وحده لان القرار الذي علقه بالاس يمكنه ان يظهر على الورق كل يوم وفي اية مناسبة كانت . ولهذا السبب الجوهري يطلب اللبنانيون المعاهدة مع الدستور .

لقد « اجرم » النواب الثانية « لا السبعة » - في نظر بعض الصنائع - عندما قدموا مذكرتهم الوطنية المعروفة . وانظم ما في هذا الجرم - سي في نظر هذه الصنائع - انه جاء بعد اقتراح الشكر المشهور للمفوض السامي .

بل اغرب ما في الامر ان الجرائم المقررة من السلطة هي التي تعيب على النواب السبعة تقديم مذكرتهم بعد اقتراح الشكر . ومع اننا لا ندرى اية علاقة للمذكرة باقتراح الشكر وكل واحد منهما غريب عن الآخر ، فاننا لا نفهم ماذا تريد الصحف المذكورة من هذا الانتقاد الزبيب في بابها .

لعل تعتقد ان النواب اخطأوا في الاقتراح التبعة في صفحة ٣٠

هكذا من الأهل

أكثر ما يمكن إلى تحقيق الشعر الصافي)

أحاديت في الشعر لسعيد عقل

جمعها ونسبها : رشدي معلوف

مذهب فاليري وتعدد الاصوات

دليل سعيد عقل على نظرية التمدد في الفنون عامة وفي الشعر خاصة وبعد ان حدد التمدد ودرسه بأسبابه انتهى إلى القول ان الأهمية التي يأخذها التمدد اليوم لا تعني انه ظاهرة جديدة فهو كائن منذ كان الشعر له شكله قوي في العصر الحالي واهتم به النظريون والشعراء فأحدث ما أحدثه من ضجة ويريد عقل في حديثه اليوم ان يعيد مبدأ فاليري إلى التمدد :

... « الشعر الصافي » عبارة لفاليري لما بكل تواضع في مقدمة على كتاب « معرفة الألحان » « لالوسيان فالير » دون ان يصور أي شأن ينتظرها . لم يستعمل الشاعر لفظة « الصافي » إلا بمعناها العادي الذي يفهمه الكيمائيون فهو يعني السمي جسد المستطاع « للاستغناء عن العناصر الثرية في القصيدة »

وبفهم فاليري بالعناصر الثرية كل ما يمكن ان يقال في الشعر دونًا خسارة كل ما يمكن من تاريخه واسطورة ونادرة وحكمة ان يوجد من ذاته دون التجاهل إلى الغناء محتوم : ارد ان الشعر من عنصرين :

« شعري » و « ثري » ، فحقيق الشعر الصافي اذن هو ان تستغني القصيدة أكثر ما يمكن عن العنصر الثري .

نقول أكثر ما يمكن لان الشعر الصافي تمامًا مستحيل التحقيق في قصيدة تزيد على بيت أو فقرة بيت . فالعنصران الصافي وغير الصافي يظهران جليًا في اسمه قصيدة او في أي بيت .

خذ هذا البيت مثلاً :
(لنا الليل) قوي بنا نسيم
هزيمًا (تنف به العصر)
أفلا نحس ما هو ضمن قوسين غير ماضٍ الباقي ؟
الا ترى ان الفقرة الأولى من البيت (لنا الليل) هي مسبقها أو الدقة التي تبدل بعد (هزيمًا) في البيت الثاني - الثلاث - العنصر الصافي الذي يندد (قوي) بنا نسيم هزيمًا) ، ذلك التعبير الثري في العنصر غير الصافي ؟

لو كان البيت كله على مثل (قوي بنا نسيم هزيمًا) وكان خلوًا من السلسلة في لفظة (ليل) ومن الوقف بعد (هزيمًا) لكان الشعر مفقودًا منه . ولكن هذه الفقرة الثرية غير الصافية - قوي بنا نسيم هزيمًا - ستمتد الفقرة الأولى إجمالًا بموسيقى (ليل) خاصة في جعلتها قبلها ، وجاء يستندها زيادة تبدل النفس بعد (هزيمًا) ، ثم الفقرة الصافية الأخيرة « تنف به العصر »

ولرب بيت أو لرب فقرة من بيت أو قوي فيها التمدد إلى حد قصي بحيث يمكنها ان تستند عدة أبيات كلها ثرية .

ولرب فقرة بيت صافية لا يمكنها ان تستند ما بعدها من غير صاف لولا فقرة صافية ثانية لا تبعد عنها . وقد يتوقف البيت بان يكون كله صافيًا ، أو القصيدة بان يكون فيها سلسلة من الأبيات الصافية ، اما ان يتوقف القطعة كلها بالصفاء فأسر لا يزال مستحيلًا .

ان (الشعر الصافي) تمامًا لا يوجد إلا في قرارة النفس .

فبعد اخراجه إلى الناس اضفنا له ذلك لغزوة مزجها بالعنصر غير الصافي . وهكذا كان مذهب فاليري كما قلت (السعي

لا ادرس لك (معرفة الـ) أنا) التي ينشدها فاليري ، مرة الأنا التي يقوم عليها شعره ، وبكلمة محالية في تقوم عليها مواضعه ، فهو أسر لا يمتص ، وكل شاعر له مواضعه .

اما ما يهنا لفظة فاليري في الاخراج . يرى هذا الشاعر ان الفنانين متفاوتو الحظ من حيث الاخراج . فالموسيقي لا يفضل المصور من حيث انه موسيقي وذلك مصور ، واما الفرق - اذا كان ثمة من فرق - يعود إلى موهبة الشخصين .

اما في الاخراج ، فالفنانون متفاوتون حيث الطبيعة الواحد أكثر من الآخر . فجاء الموسيقي في لدرجة الأولى ، ثم المصور ، ثم هذا المسكين الذي دعوه الشاعر .

فادوات الموسيقي الحان ، وليس النثر ابهامًا من الحن . فالموسيقي اذن منعم عليه يخرج حالاته - وهي بطبيعتها مبهمة - بادوات هي أيضًا مبهمة .

وادوات المصور الألوان والخطوط ، والون لا ينهم ولا يحد بالانقالب ، فالصور أيضًا منعم عليه يخرج جميعًا بيبهم .

اما الشاعر ؟ ...

اذا عرفنا ان الشعر الصافي هو حالات نفسية عميقة من الحس الطحي ، حالات هي في عمق النفس البشرية ، وعرفنا بالتالي أنه مبهم ، ينفذ من صفاته كما حاولنا اخراجه بالانقالب تصمدت على « مدلول معروف »

ادركنا صعوبة المهمة التي يجابهها الشاعر . وقد أعطي - دون بقية الفنانين - « الفاظًا » لاجراجه ، الفاظًا هي ادوات النثر نفسها ، وكل ادوات « غير الصافي » يرى فاليري - وقيله لا مارتين هذه القصة الفقيرة للشاعر من حيث الاداة ، ليس إلا إيجاد التعويض على الشعر .

ومن هنا قيل « ان الشعر يقترب بجهد من الموسيقى » ما هي طريقة فاليري ؟

غاية الاخراج ان يملك في ذات الجو الذي كان فيه الشاعر عند نظم القصيدة .

ففاليري اذن يسعى إلى جعل القاري « مشدودًا » بكلمة المطاط « فلا تتوزع منه القوى النفسية » . يعمل صاحب « القبرة البعيرة » إلى ذلك « بالانجاب والصعوبة » وكلاهما يتدخل الواحد في

الأخرى ، وما تفريقي لها إلا لتسهيل الدرس .

ينبعك فاليري بأبحاثه اليك الحالات النفسية - وتردائها مبهمة - بجاهو مبهم ، فهو يستعمل الفاظًا لها قوة الانجاء ، ويستعملها دون سواها - ومن هنا افكار المعجم فوق فقره ، فترى كلمة (صاف) وكلمة (لا يورد) ترددان عند فاليري بضعة عشرة مرة في ثلاث قصائد قصيرة متتالية ، وما يضيره ذلك وقد وصل إلى « بشفاء » ولا يأخذ الأمر عليه إلا السطحيون ، وهل في الموسيقى إلا بضعة اصوات (Notes) لا تبلغ عدد الاصابع ، وتقوم عليها كل روائع يتخوفون ، وموزار وشوبرت - ؟

ويستعمل احرفًا موسيقية على نظام موح ، فيطبق فاليري هنا نظرية بودلير في تجارب الانعام . ويستعمل نفسًا في الجملة مدروسًا ، وقد ذهب فكانه - هو القاري - في حالة القيلة واليكاء

كلودير إلى (ان الشعر كل الشعر في اخراج النفس وادخاله على طرق يعرفها الشعراء) . ويستعمل اخيرًا الرمز ، فلا يقول الحقيقة بل يوحى بها .

اما (الصعوبة) عند فاليري فهي هذه المحافظة التي تبلغ الظلم ، على قواعد النظم المدرسية ، وفي تحوير النظم الثغرة ، فلا تعود اللغزة (ثرية) تتحدد بالفاظ (وضعية) حالات نفس من فوق الحد .

واجتماعًا ان الصعوبة والتعب يجعلان القاري (مشدودًا) (مجموع القوى النفسية) ، وبكلمة : (متحضرًا) باختياريه) القبول (الحالة الشعرية) فلا يعرف - بقله - ان الشاعر قبل محبوبته ، ان بكى أو تأسد ، بل يصبح في حالة بجران ، فكانه - هو القاري - في حالة القيلة واليكاء

كلودير إلى (ان الشعر كل الشعر في اخراج النفس وادخاله على طرق يعرفها الشعراء) . ويستعمل اخيرًا الرمز ، فلا يقول الحقيقة بل يوحى بها .

اما (الصعوبة) عند فاليري فهي هذه المحافظة التي تبلغ الظلم ، على قواعد النظم المدرسية ، وفي تحوير النظم الثغرة ، فلا تعود اللغزة (ثرية) تتحدد بالفاظ (وضعية) حالات نفس من فوق الحد .

واجتماعًا ان الصعوبة والتعب يجعلان القاري (مشدودًا) (مجموع القوى النفسية) ، وبكلمة : (متحضرًا) باختياريه) القبول (الحالة الشعرية) فلا يعرف - بقله - ان الشاعر قبل محبوبته ، ان بكى أو تأسد ، بل يصبح في حالة بجران ، فكانه - هو القاري - في حالة القيلة واليكاء

والآن رأينا ان مذهب فاليري يقضي بمبدئياتان يعطي قارئه (الحالة الشعرية الصافية) ولكنه لا يتمكن من ذلك ، لان في يده الادوات نفسها التي تستعمل (النثر) وبالأحرى (المعنى) لينشأ ان الشعر حسب فاليري ، مهافتقرب من الصفاء لا يمكن ان يتخطى عن المعنى ، وأنه اذن ، (حالات شعرية ومعنى) .

واذا ذكرنا ان تعدد الاصوات انما هو (اجواء) حول (معنى) ، امكننا الاستنتاج ان مذهب فاليري ليس الا تعدد اصوات : مصادر المقال :

فاليري في الشعر (كوفترانسيا) (لوفتر) : احاديث في الشعر

النقد التحليلي

لم يكن الاستاذ ناصر موقفًا كل التوفيق - ثناء على الممثل فواد باسيلا « صاحب التوفيق »

النقد التحليلي في البلاد الغربية وسيلة من وسائل اصلاح المسرح والتدليل والنقاد المسرحي هو استاذ ماهر يدل الممثل إلى مواضع الاخطاء . فيتجاسها ويشير إلى مواقع الاستحسان ليعلم فواد الممثل بالشجاعة ويدفعه إلى التحسين المضطرب .

وقد قرأت في العدد الاخير من المعرض الاخر نقدًا للاستاذ جيه ناصر بقلم الاستاذ جوزف عزيز . اقول نقدًا مع ان هذه الكلمة في غير محلها بالرغم من تنويع المقال بها وابسر ما يمكن قوله عنها انها تحامل .

انا لا اقول ان موضوع الرواية وتأليفها وتقييمها كان كاملاً ، ولكنه على كل حال لم يكن سخيفًا . كان كادري حاضرة الكاتب ولو ان « الناقد » كان من الذين يجولون المسرح البيروني والصعوبات التي يلقاها الممثل لاسدم وجود مسرح يحوي للمدات اللازمة لأن تقان الاخراج لمان الاسر ، اما وهو ابن المسرح البار فهذا ما يدفعني للتفتيش عن الدافع إلى هذا التحامل .

لم يكن الاستاذ ناصر موقفًا في دوره كل دور خائن مخادع ، وقد اعتاد الجمهور الشرقي ان لا يصفق لصاحب هذا الدور ، ولكن الاستاذ باسيلا انساهم دور الخيانة الذي يشمله فكانوا يصفقون لكل جملة يقولها ، انني اهتكت يا استاذ من صميم قلبي واناشدك ان لا تهجر المسرح بعد اليوم كما فعلت من قبل لان لك فيه مستقبلًا باهرًا ان شاء الله .

والانكس ان السيد عزيز نسي أيضًا المشكلة الأولى في الفرقة البريمادونا ليلي غاوي ، فهذه الأنسة الجيلة التي تصعد لأول مرة على خشبة المسرح قد شلت دورها بان تقان لم تكن تصور انه سيصدر عنها كان في عينها من المعاني ما يؤكد لها انها ستكون مفخرة مسارحنا .

هذا ما رأيت من الواجب كتابته ردًا على مقال الاستاذ عزيز كي نفي كل ذي حق حقه وتثبت اننا نقدر مجهود الافراد والجماعات ، فالي الامام يالرفقتنا الوطنية ولا تدعي ظلم بعض الافراد يشط همتك . لفتاك من يقدر مجهودك واجتهادك وفلك تقديرًا تامًا .

بديع شوري

هذا من الشعر



جلالة الملك غازي الاول عاهل العراق

مناسبة عيد ميلاده السيد الذي احتفلت به الامة العراقية ومثلوها في الخارج يوم السبت الماضي .
وهذه الصورة تمثل جلالة سيده في زيارة مارشال

زفاف سعيد

احتفل في بيروت بزفاف حفيرة الاديب السيد جورج نجيب بارودي الى ذات الادب والصنوبرين وهي مفتوحة جداراً من الزجاج السميكة يتم المطر ، وهبات الريح عن وجوه الحسان التي يجرسها النسيم .
على ان اهل الاختصاص يقولون ان هذا الاختراع ينقصه « المساحة » الصغيرة التي يضعونها عادة على زجاج السيارات لتبسط الفسادة التي يتركها الماء والهواء .
الجديدة كل توليف وهناء

شيء . ولعلهم كان ينقصهم هذا الاختراع الجديد الذي هو عبارة عن مظلة شتوية تحمل على مدارها وهي مفتوحة جداراً من الزجاج السميكة يتم المطر ، وهبات الريح عن وجوه الحسان التي يجرسها النسيم .
على ان اهل الاختصاص يقولون ان هذا الاختراع ينقصه « المساحة » الصغيرة التي يضعونها عادة على زجاج السيارات لتبسط الفسادة التي يتركها الماء والهواء .
الجديدة كل توليف وهناء



الصحفي الفرنسي شارل موراس احد مديري الاكسيون فرنسي نشر صورته بمناسبة الحكم الذي صدر عليه في الاسبوع الماضي يقضي بسجنه اربعة شهور بتهمة التحريض على ضرب الزعيم الاشتراكي الفرنسي السيد ليون بلوم



اختراع امريطاني

ان امريكيين لا يفهمهم في نظام الاختراع



بحري كبير خسرته انكلترا

توفي في لندن في ١١ اذار الجاري الاميرال اللورد دافيد بيتي وتمدد خسرته مصاباً جسيماً على الكلى .

ولد الاميرال بيتي سنة ١٨٧١ وهو يمثل الشخصية المكملة للضابط البحري الانكليزي ، برصاته ، انافته وصمته ، وقبلة على الانساب والمصاعب .

وهو كجميع القواد البحرية لا يترك اسمه الا مقروناً بمركبة بحرية كبرى فاذا ذكر نيلسون مثلاً مرت في الالفن حالاً معركة ترافالكار ، كما يتر اسم جوتلند كما ذكر بيتي .

واذا كان ثمة من فرق بين الاثنين لهوات نيلسون كان قائداً عاماً وخرج من المعركة ظاهراً بينما بيتي كان قائد قسم من الاسطول الانكليزي عندما اشتبك مع الاسطول الالماني في معركة جوتلند ومع ذلك للتاريخ يسجل للاميرال بيتي شجاعته ومهارته وثباته امام العدو وقد ظل يطارد اسطول الالمان حتى واثاه الاميرال جليكو القائد العام .

هذا هو البحري الكبير الذي خسرته انكلترا



داهية اليونان يموت

توفي في فرنسا السياسي اليوناني الشهير الميسو فزيولوس بعد ان اتخذها مقرآله اثر الثورة التي قام بها ضد حكومة خصمه العنيد الجنرال كونديليس وكان نصيبها الفشل .

وطفى ان الملك جورج اليوناني عفا بعد رجوعه الى العرش عن جميع الحكوميين والمنفيين السياسيين فقد رفض فزيولوس العودة الى وطنه . وبالرغم من وجوده بعيداً فقد جرت الانتخابات اليونانية بعد عودته الملك وكانت حزب فزيولوس الفائز بأكثرية كبرى في مجلس النواب ، وتألقت حكومة تحوي اولاده على ذراعه وتحيط به عائلته .



اعتزام المعاهدات

صورة قتل الميسو سترسمان وزير خارجية المانيا سابقاً يوقع باسم دولته معاهدة لوكارنو ، المعاهدة التي مرقها هتلر بعد تمزيقه معاهدة فرساييل باستتلال منطقة الرين الحياضية وقسليجها بالجيوش ومعداتها وكان من امر هذا الخرق ما أنام اوروبا واقمدها ، ولوح بشبح الحرب على العالم ، ولا يزال موضوع هذا الاحتلال يشغل فرنسا وانكلترا وبلجيكا والدول الموقعة على ميثاق لوكارنو والله اعلم بما تسفر عنه المفاوضات .

هكذا من المراحل

صوت المهاجرين

مطالب اللبنانيين من وراء البحار

نشرت رصيفتنا (المدي) الفراء الصادرة في نيويورك مقالاً قياً لأحد اخواننا المهاجرين الأستاذ اسعد الملكي وجه الخطاب فيه لخضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وضمنه المطالب التي يراها اخواننا المهاجرون ضرورية لحياة لبنان واصلاح شؤونها وقايد استقلاله ، وبما يمل من حكومة الرئيس الجديد لتحقيقها .

ومن مطالعة المقال يرى القاري ان اللبنانيين في المهجر وفي الوطن اجمعت كلمتهم على اهم المطالب الوطنية وهي التي اعلمنا غبطة البطريرك الماروني ، وقدمها النواب السبعة الى كل من حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضرة المفوض السامي . قال الأستاذ الملكي بعد تمهيد ذكر فيه مهرجانات البلاد بعد انتخابات الرئاسة ثم تخلص الى توجيه المطالب التالية التي يأمل المهاجرون ان يروها محققة في عهد الحكومة الحاضرة :

« فالذي يتوقعه اللبنانيون من رئيس وطنهم الاول فيما اعتقد هو ان يزيل - ان اتيح له - ما علق في الازمان من ان رئاسة تلك الجمهورية لقب لوطية لا شأن لها ولا قول ولا سلطة وان تصرف امور الجبل ومعالجة مقدراته في ايدي رجال الانتداب فالذي يريدونه حتى ولو كان ضد مصلحة لبنان يكون وما لا يتفق مع مصالحهم وان كان فيه خير للجبل لا يكون ولو اتحد كل موطني لبنان وزعمائه على المطالبة به .

ان يسترجع ما اغتصبه رجال الانتداب من حقوق الجبل المشروعة ويلغي الاحتكارات العديدة التي ازلت او انها سوف تنزل اللبنانيين الى حضيض القاعة فلا يبقى لهم سيد ولا ليد .

ان يسمى ليكون رئيساً بالمثل لا بالاسم ويقع الازمياء بضرورة تصرف موطني الجبل الوطنيين في شؤونهم كما يرتأون وكما تتطلبه مصلحة اللبنانيين من غير ان يتدخل الازمياء في اعمالهم الا ما كان منها

مضراً محققاً بمصلحة فرنسا السياسية لا الاقتصادية . ان يقضي بين شرائع تحولت دون استعمار المهاجرة الى تلك البلاد الضيقة بأهلها وابقاء ابوابها مغلقة في وجه الاجانب الذين يؤمنون بالاقامة فيها الى ان تنفتح على الاقل .

ان يشير بين شرائع تجعل الجنسية اللبنانية ذات قيمة فلا يبالوا الاجنبي حالاً تظاً قدماء شاطي . البلاد كما اتفق للارمن وغيرهم من شذاذ الاقاي الذين استولوا الآن على معظم اعمال البلاد وتربح كثير منهم في وظائف الحكومة - بل يشترط على الراغب في التجنس الاقامة في البلاد خمس او عشر سنوات بدون انقطاع قبل الحصول عليها كما في الحال في البلدان التي تقدر جنسيتها قدرها .

ان يقضي باضافة ذيل على دستور البلاد يصحح وظائف الحكومة في اولاد لبنان المولودين فيه وبأن لا تسند الوظائف العالية في الجبل الى غير الاصلاء الذين تحدروا من آباء واجداد عديدين .

ان يبذل جهوده وما وتيه من حكمة ودراية لجعل استقلال لبنان حقيقة راحية - ناجزاً من كل وجه ولقد معاهدة بين فرنسا ولبنان كالتي سطرت بين انكلترا والعراق والتي وعدت فرنسا وخسراً بعد مثلها بينها وبين الحكومة السورية .

ان يتم ما يطمحوا المخلصون لذلك الجبل من تشجيع الاعمال والشركات الوطنية بفرض مكوث على ما تستجلبه البلاد من المصنوعات الاجنبية التي يصنع مثلها في لبنان او يستغني عنها الامليون وان تكون تلك المكوس شاملة لمصنوعات فرنسا مع تخفيض فيها يتفق عليه لا كما هو الحال اليوم .

ان يلغي الوظائف التي لا يحتاج اليها ويوحدها اقتصاداً في النفقات ويقتطعاً للضرائب التي يئن من ثقلها اليوم كل لبناني - وسعادته اذرى منها .

ان يقضي بين شريعة تجعل تدريس اللغة العربية في مدارس البلاد واجباتاً امراً واجباً وليس هذا

نقط بل ان تكون لغة البلاد الرسمية ولغة الحاكم والذلة التي تلقن بها العلوم والفنون في معاهد العلم فيكون ذلك عاملاً على اجتهد العلماء والادباء في وضع الكتب الضرورية بكل علم وفن باللغة العربية ان يوجب تدريس تاريخ الجبل والبلاد العربية كلها قبل تاريخ غيرها كما قد فعلت المدارس للان كانت نتيجة ذلك ان المتخرجين لا يعرفون شيئاً عن حوادث بلادهم التاريخية وان اطلعهم على توارخ البلدان الاخرى قد ادى الى تعاطفهم بها والى تلاشي النزعة الوطنية في صدورهم .

ان يكون انتخاب رئيس الجمهورية بالتصويت المطلق لكي لا يصح ما يقال عن ان الدولة المنتدبة تتدخل في الانتخابات على صورة قبول الفوز فيها للعيالين الى مآلئها والعدل باشارتها .

ان يميز اللبناني الاصيل على الدخيل بالحصول على اي عمل او مقالة وان كان هذا الاخير قد عدته السلطة الفرنسية لبنانياً وبالبحري منحتة الجنسية حال وفوه ان تكون محسباً كم لبناني بقضائها الوطني في الموضع القانوني في جميع الدعاوي الوطنية والاجنبية حتى ولو كان احد المتداعين اجنبياً - لانه اذا كان القضاء اللبنانيون غير اكفاء للحكم في قضية اجنبية لم غير صالحين للحكم في قضية وطني الا اذا كان كبار رجال الشرع والسياسة في لبنان يعترفون بعدم كفاءتهم للحكومة اللبنانية .

ان يكون للجبل قانون للتشجير يقضي على كل من يقطع شجرة ان يغرس بدلاً منها شجرتين من اي نوع كان توخيها بذلك الى جبل الجبل الاربع سنة ناضرة تجذب الغرباء اليه لقضاء الصيف .

محل النور

لصاحبه

كيل وجان منصرف البيروني

لنأت جميع زبائننا الكرام انما قد قلنا عننا من شارع غورو الى طريق الشام ازاء سبينا ما يستيك ونحن مستعدون ان نقدم لهم باسعار متبادلة جميع البضائع الحديثة والاسيا التريات ذات الطراز الحديث

الصحف

الثقافة في بلوط سيف الدولة

التي الاستاذ الكبير فؤاد اليرام البستاني في معهد الآداب الشرقية خمس محاضرات عن حلب قبل الجندانيين وفي اوائل حكم الدولة الحمدانية وعهد سيف الدولة وحروبه مع البيزنطيين . حتى وقتنا على تاريخ الشهاب منذ نشأتها الى آخر عهد الدولة الحمدانية وما كانت هذه المحاضرات الا مقدمة وتمهيداً وشرحاً تسهيليّاً للابحاث الادبية الحقة التي ابتدأ بها اليوم هذا الاديب المحقق الذي وقف حياته لخدمة الادب واللغة العربية متخصصاً لها . وقد افتتح هذا المساء سلسلة ابحاثه بالكلام عن الادب الحمداني .

واذا داخل الدروس الماضية شيء من الشعر والادب فما ذلك الا عرضاً بطريقة الشواهد التاريخية المدونة شعراً لان البحث لم يكن الا تاريخياً . ولا تحكم عن مقدرة البستاني الادبية لانها بنى عن كلامنا في اشهر من ان تعرف . بل تحصر الكلام على اختصار المحاضرة الشائقة الدقيقة التي القاهها المجلس السابق عن مظاهر الثقافة في بلاط سيف الدولة وقد وجد من المناسب ان يحدد كلمة الثقافة وان نقف الرماح اي قومها .

والثقافة في الاصل هي تقوم الاعوجاج وان لم يطلقها القدماء على ما نفهم بها اليوم ، فذلك لانهم كانوا يستعملون كلمة « ادب » . فالادب في اوسع معانيه على قول ابي زيد : « كل رياضة محمودية يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل » ثم بين الموافقة بين معنى « الادب » التقدم ومعنى « الثقافة » الحديث مستشهداً بقول ابن قتيبة : « من اراد ان يكون عالماً فليطلب فنّاً واحداً ومن اراد ان يكون ادبياً فليقتن في العلوم » .

وانتقل الى تحديد الثقافة اوسع تحديدها العمل على تهذيب الشخصية الانسانية والسير بها الى اقصى درجات الكمال الممكن . وطبقاً لهذه التعاريف يسنا ان نعد الجاحظ في طليعة المثقفين ، في صدر الاسلام كما كان امرؤ القيس في الجاهلية ، وكان المتنبي يمثل الثقافة في عصره .

والثقافة غير الاختصاص . وعلى الرجل المثقف ان يلم بعلوم عصره ، فالثقافة عمل داخلي ، وليست بصفة خارجية ويجب ان تكون غير سطحية وهي تجعل المثقف يميز بين العالي والواجب .

فلو اخذنا قصيدة من شعر ابي النواس مثلاً :
دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوتي بالاتي كانت هي الداء
نشر عند مطالعتها انها وليدة البيئة التي عاش بها ابي النواس فاننا نرى اثر الثقافة الجديدة دون ان يذكر الشاعر اسماء العلوم والفنون التي أخذ بها واذا عرضنا هذه العناصر على الثقافة الحمدانية وجدنا ان بلاط سيف الدولة اجلى مظاهر الثقافة العربية . وفي طليعة الادباء المثقفين ابو الطيب المتنبي .

كان بطالع ويبحث الناس ، وله حظ وافر من اللغة والعلوم المتفرعة عنها . وقد اطلع على ترجمات الكتب اليونانية ، حتى ان الحافني الف الرسالة الحاقية فقال بين حكم ارسطو وسك المتنبي . (وهي من ادل منشورات الاستاذ فؤاد البستاني) وكانت المتنبي ايضا اتصال بالواسط الشيعية والاسماعيلية . ومن يطالع ديوان المتنبي قصد التنشيط عن التأثير الشيعي ، يجد انه يحوي تلميحات عديدة . هذا ما جعل ابا الطيب في طليعة رجال الادب في عصره . والشعراء دائماً في طليعة المثقفين . في العصر الاموي : الاخطل ، وفي صدر الاسلام : ابو النواس ، وفي عصر الحمدانيين المتنبي ثم ابو الملاء المري ، اما في عصر الاخطاط فنجد بوفاً شامساً بين الشعراء والثقافة لانهم اختصوا بالعرض فقط . فالشعر كالوسيقى لا يحيا فيه الوسط . ثم انتقل الى بلاط سيف الدولة وقد استقى سيف الدولة الميل لتعزير الادب من ابيه فكان عنده : الرفاء وكشاجم .

ولما اتى سيف الدولة الى حلب اسرع اليه الشعراء والادباء لانه اشتهر وعرف بتشجيعه للعلم . فكان خطيبه : ابن خالويه ، ومطابخه : كشاجم ، وخزان كتيبه الخالديان ، والصنوبري ومداحه : المتنبي وابن نباتة السعدي والزوءا والبيضا . وهناك الطب والمطبخ والنجوم والموسيقى : الفارابي ، وجمع الادب وشرحه : ابو الفرج الاصبهاني . فهذه كلها من مظاهر الثقافة .

وقد ميز المحاضر في كل فن من امتاز فيه عن غيره . واجداً بالشعر فذكر اولاً صفات الشعر وكيف يمكننا ان نميز الشعر الحمداني عن الشعر قبله فقال ان الشعر الحمداني تأثر بالعلوم الجديدة فقرأ اولاً أثر شمعيا : وذلك ان الافكار أصبحت في القصيدة على رسم واحد . فالمتنبي في الاجداء نظم على طريقة القدماء . اما في تصالده الرصينة فانه يدخل

الموضوع رأساً . وثانياً ، تأثيراً في تركيب الشعر فقد مال الشعراء الى استخدام المفردات التجريدية . مثل قول ابو الطيب :
خذلته قوته وقد كالجثة
فابتنصر السليم والتجديلا
وهناك تأثير في التجديد الشعري ، وكان ذلك نوعاً ما وليد البيئة فتطور هذا النوع وولد ما سمي « بالاخوانيات » ولا يفراس قصائد في هذا الباب . ثم يجب ان نذكر شيئاً من الاستقلال في اسلوب الشعر ، وهو لابد منه ، اذا ذكرنا المتنبي والمري . من الحق ان ابا الطيب يقيم الاسلوب القديم في اوائل نظمه ، وهو اسلوب عربي صرف .

تمايز واستعارات جديدة ، وقوف على الاطلاق ، يسكاه على لراق الاحبة ، وصف النور ، وصف البدو وهذه الصفات موجودة في قصائده الشكفة مثل مدحه امرأ انطاكية وبعض مدائحه لكافور ملك مصر ، ولكن اسلوبه الشخصي الطيبي اسلوب حديث خالف فيه القدماء ليس في المطالم فقط بل في اثر كيب والصور وهو وليد البيئة التي عاش بها شعرا والبرهان على ذلك شعره الذي سندرسه في ما بعد : ثم ان ادباء العرب الذين اتوا في دور الاضطهاد لم ينهموا بتجديده فحكوا عليه بالخروج عن الشعر لخروجه عن اسلوب القدماء . ومن البديهي ان يكثر الشعراء في هذا العصر ونتيجة ذلك كثرة النظم والمبالغات الشعرية ، كما ان الشعراء النوايح يكتفون في عصر كثير فيه الشعراء .

بعد هذه المقدمات يمكننا ان ناتي نظرة على فنون الشعر في العهد الحمداني ، فنأخذ اولاً المدح الذي لم يكن له تأثير سياسي لان الدولة الحمدانية لم تكن مستعدة الى الشعراء . وسبب ذلك ان اعداء الدولة الحمدانية لا يفهمون الشعر ولا يهتمون به ، فهم البيزنطيون والاكرد وبعض العرب ، على عكس ما كان في العصر الاموي .

وثانياً المجهو الادبي : فلا نجد في الادب الحمداني الا شيئاً قليلاً منه وسبب ذلك هو انقلاب المجهو من سيمي الى ادبي الى مداعبة ادبية .

هذه هي ملحة مختصرة في الشعر ، اول مظاهر الثقافة . وستابم المحاضر سلسلة ابحاثه متكاملاً المرة القادمة عن شعراء بلاط سيف الدولة واولهم ابو فراس جوزف خليل حنين .

كلنا من الأشهر

في رياض الشعر

تجديفة

لا تسألني ما بي، فإذا بيه
غير الذي تبغين يا قاسيه ؟
لا تسألني ما بي، فإصبرني
سعي وآثاره البادية
لا تسألني... هذا خداع النسا
لا تسألني... ما بي سوى المافية
لو هدت الاوجاع صدري لما
شكوت من ضعفي واوجاعيه

خدت بالانعام غرارة
ما كان لك واغبانيه
اتعت اكوالي من حمرة
حبسها شمشاعة صاليه
لا كانت الخمر ولا دنها
قد خمت الخمر في الآيه

حسبتك الشعر واعرافه
ونفمة القيشارة الهادية
وبست الشطآن رفرافة
وعبقه المرجة والرايه
حسبتك الفار على جني
ما انت الا لظنة دايه
خلدها الليل على مرق
في ليله مجنونة خاطيه

شفاك الحراء يا طالما
رشتها في الليلة الداجيه
في غدغ، الليل ادري به
على مريز قام... في الزاويه
فاصبحت بدي يا ذلما
كالحة، ذابله، ذاويه
تركها في سكرتي فضله
مقاطعة الليل واهوايه
يشربها الناس على ذمري
طاهرة... لكننا زايه

غيتك الالحان رقامة
من صفقة الجدول والساقه
غيتها في الحب انودة
خالدة الايبات والقانيه
وضيمة الالحان في مسمع
الحانه خشنة الهادية
والله لو غيتها صخرة
لرقت سكرتي لالحانيه
وصفق النهر وصفصاه
لكنني غيتها غايه

عودي الى الاقدار مشبوهة
عودي اليها جيفة باليه
مزأت من قلبي واعراسه
عودي اذن للظلمة الخاويه
لم يكتب الجند لخلوقة
خائنة، جاحدة، جانيه
فؤاد سليمان

صدرة

حبيبي هويتك حلم الربيع
تروى عليه الى الهاميه
خلفتك من ترمات خيال العجايز -
في الاعصر الباليه
ومن خفة للسمع الرخي
تأمل في شعله وانيه
اساطير مله نوادي ومل
وجودي ومله الدثني الخاليه
...
حبيبي هويتك عقب المروج
ترعرع في الزهرة الفاحيه
تسوح مع الدور غب الشروق
تسريل بالنور آماليه
تطير بالنشر هذا الفضاء
الضحوك وبالبسمه الصاحيه
اناريد من بلب في الصباح
ترنح في مسمم الزايه
ادغدغ فيها حواسي الخنوق
اراجيس في مهجة غاويه
تلوث بالشر هذا الوجود
الرجب وبالصور السايه
وتوقظ في القلب انداء حلم
عتيق على نشوة ماضي
...
حبيبي انت خيال الالوهة
يمحو على مهجي الداميه
ودليان الحب في زهرات -
العداوي على ضلة السايه
اردي في ابتسامة وجه الساء
تخضب بالزرقه العاويه
وفي شفقت احمرار الاصيل
تحدث بالعصفه القاسيه
تعاليت فوق الفضاء العريض
وفت مع النجمة الرانيه
تعتقت فيك ضياء الخلود
تلت من صورك فانيه...
صلاح الاسير

امر العروبة

في المدينة الاسبانية

تستقبل المكتبة العربية قريبا كتابا
متنوعا عنوانه « اثر العروبة في المدينة
الاسبانية » مؤلفيه صديقنا، الدكتور
تيوفيل مارون استاذ الطب الشرعي في
كلية الطب الفرنسية والاديب صلاح
الاسير الذي عرفه القراء في مقالاته الممتدة
وانا نكتشف اليوم في صديقنا الدكتور
مارون ناحية جديدة من نواحي حياته
المجدبة، وهي ناحية الاهتمام بالتأليف
في مثل هذه المواضيع الدقيقة، ونكتشف
في الاديب الاسير اهتماما بجمعنا نفعاً
له يستقبل ادبي رائع وسيكون الكتاب
في ثلاثة اجزاء في الفن، والعلم،
والادب، وانا ننشر اليوم المقدمة التمهيدية
للالاديب الاسير احد المؤلفين .

عزيزي الدكتور تيوفيل مارون

يمتلك طبعاً ان تمل رأي الجليل الحاضر في
فكرتنا هذه التي ترمي الى بحث الثقافة العربية وتعرف
الناس بها، هذه فكرتك انت اغبطك عليها واجدني
سعيداً لانني وقعت الى لغة مساعدتك
اثر العروبة ظاهر يادكتور في المدينة العربية
على الاطلاق وبصورة ملموسة في الاندلس فرددت
العرب المفقود وانت اعلم بها مني فطرق المعاشة فيها
لا تنكر ذلك فالبناء دمشقي الهندسة والترصيم
والزخرف والعمارة عربية بحتة واللون كذلك وانما
من الراجح في هذه المقدمة ان الم موضوع الاثر وهل
هو عميق لما كرون قد حددت العمل الذي اخذناه على
عائقنا .
يادكتور
نحن العرب نجاه هذا العالم العظيم وجهاً لوجه
تربطنا به شتى الروابط واحدى هذه الصلات التي
تربط بها هي حاجتنا ان نعيش والتي تضرعنا
الى حوت الارض والحصول على الغذاء والكساء

يمكن علمياً والكائنات الحية جميعها مرتبطة بروابط
تتأكد تكون هجمة بعيدة الغور والبعض من تلك
الروابط وقد تماثلت عليها عصور ومدنيات في حكم
عدم القابلية لافراز مواد ثانية تساعد بينا الانسانية
على النمو المطرد التبرر عددود .
انا اذن لا احاول تحديدها الاثر ولكني اسأل
نفسى عن سبب وجوده واحاول ان اكشف عما اذا
كان التمدن الغربي يدين بنشئته الى العرب ...
والنزاع حول تراث المدينة نزاع طويل قديم
والبعض من كتاب الغرب لا يدينون بهذا القول
ورفضهم يدل صراحة على روح الانانية المضمخة في
كل عمل من اعمالهم حتى الثقافية منها وانا لا اري
الى البحث في السبب لانني لا اعد نفسي كمن
لذلك الا انني استطيع ان اقرر حقيقة عامة سأل
اليها يومئذ يا دكتور وبارشادتك وهي ان الاثر
الغربي وجد مع التاريخ ثم نقل الى اوروبا فاطية عن
طريق الامويين الذين حملوه عن طريق شمال افريقيا
حتى قرطبه حيث رفع الفن العربي لواء خمسة قرون
متعاقبة ثم تعداه الى اوروبا ويقول لنا التاريخ ان
بابا روميه ييوس الثاني تلتى تمالينه العاليية في قرطبة
العربية فاعجب لهذه الرواية الثابتة وتأمل اي برهان
ساطع هو في يدنا .
وعندي ان الانسان مضطر الى ان يعرف ماضيه
حتى يشبع بمعرفة على العيش ولكن هذه المعرفة
نفسها لا تنهيه عند حد بل هي تحتاج للنضج والزيادة
حيث يتمتع الانسان برفقة فنية رائعة وعلى هذه
الزيادة تقوم علوم الانسان وفلسفته وآدابه فمن لا قديم
له لا جديد له ولذا كر بالخير صاحبنا الاستاذ امين
نخلة حيث يقول « والاسانفة الموق الذين سلكوا
السبل قبلنا ما ذهبوا الا ليعسوا لنا طريق الحياة »
والتاريخ نفسه من لحم ودم وعصية فليس باستطاعتنا
ان نقطع ما بيننا وبينهم فنقول قديم ونقول جديد، وما
آخر المتق اليونان عن اوج الاسانفة في الشعوب وما
قدمت المدة اللاتين قط وغداً تسقط النعمة عليها
ليس الاولون لقدم وقوميتهم وبكالكس الآخرون
في سبيل السلامة لتعريضهم القوة الفاشية التي لا تسعد
كالحا من العاطلة والايمان .
لندخل في صلب الموضوع فالمكتدون بالعربية
يؤلفون اكبر عدد نضج لة حية ذات حضارة
تتمتع في صفة ٢١

هكذا من الشعر

تتمة النشور في العدد الماضي

باستور والجراثيم

محاضرة الدكتور ريف إبي اللمع

فما هو نوع منها يدخل جسم الحيوانات والانسان لينش فيه ويتنقل في اعضائه ويسبب له داء الجيرة الذي يمتد الشئ الميتات .

اذن فالامراض ليست ضربات من الله للانتقام من بني الانسان بل هي حالات طبيعية يمكن تلافيها واتقاءها لان اسباب الامراض هي جراثيم تدخل جسم الانسان والحيوان فتعيش فيه وتفرز سموماً قاتلة تقتله .

وما كذب باستور يرتاح من عثائه بعد هذا الانتصار العلمي حتى طلبت اليه وزارة الصحة لارنية ان يخصص جهوده لدرس طرق معالجة هذا المرض وكيفية الوقاية منه .

فكان له بذلك الانتصار الكبير الثالث الذي تصفه باباً جديداً في عالم الطب سير على خطواته للان . وبعد بحث دقيق وجد متواصلة وتجارب لاعداد لها وجد باستور ايضا انه اذا سمينا الجراثيم مقدار نصف ساعة على النار لاضاعتها ثم حقنناها للجسم نعطيه مناعة ضد تلك الجراثيم . فلا يصاب بالمرض الناجم عنها فيما بعد وما هو مبداء التطعيم .

فتفخ باستور للمرة الثالثة ليقول بوق بشار الانتصار بوق اكتشاف مر التطعيم للوقاية من الامراض واخذ طيلة سنوات عديدة يحضر الجراثيم ثم يحجمها نصف ساعة على حرارة ٥٦ ثم يوزعها في انابيب صغيرة يحقنها للحيوانات فيعطونها مناعة وقوة ويجعلها من هذا الداء .

فزال المرض تقريباً من الوجود وندرت الوفيات وسلمت مواشي فرنسا من هذه الالاف وعلى هذا البدا سار العلماء بعد اكتشاف باقي الجراثيم لوجودها المطاعيم للحصن التيفوئيدية والزطارية والمطاعين

والدفتيريا والحصى القرمزية وغيرها من الامراض التي يعود الفضل فيها كلها الى الجيرة الاساسي الاول الذي وضعه ابرن الجراثيم واوب المطاعيم لويس باستور . ولقد نقس الناس كيف بقي هذه الجراثيم وفي مائة جسم الانسان من الامراض .

لم يعرف باستور ذلك وبقي الامر سرّاً خفياً حتى قام العالم ليكتريولوجي الالمان الشهير « اريخ » وكشف عنه القناع وهوليد فيفيدولاً بأس من مرده هنا لان اكثراً تطعم مئلاً ضد التيفوئيد ولا يعلم ما هو المعلوم ولا كيف يقيه من الداء .

عندما يدخل احد الجراثيم جسم الانسان يفرز في جسمه سموماً كاله يره قتل . ولكن الجسم

ولكي يثبت بالفعل باستور هذا الاكتشاف عاد الى ليل ونظم معدل صديقه الارسطي الطراز الحديث اي ان يصير قصب السكر ثم يوضع العصير في اوعية كبيرة يضاف الى كل منها كمية كافية من جراثيم التخمر وتحفظ ٢٤ ساعة في مكان دافئ . فبعد ان كان العصير حيناً يتخمر وحيناً يحمض . وحيناً يعطي مقداراً كبيراً من الكحول وحيناً يعطي كمية قليلة صارت النتيجة ثابتة واصبحت كمية الكحول مضاعفة لان مقدار الكحول يتوقف على كمية الجيرة وقوتها ففي كانت كافية وقوية تحول كل السكر الموجود في العصير الى كحول وزادت الكمية الحاصلة اضعافاً عما كانت عليه من قبل .

ثم وجد خميرة البيذ وخميرة البيرا وخميرة الشبانيا فازدهرت هذه المعامل وطارت شهرتها وزادت ارباحها ثم انتشرت هذه الاختبارات لعمت العالم بأسره واصبحت الطريقة الوحيدة للعمل عليها للان ولكن رسالة باستور في هذا العالم لم تكن لاجل تحسين طعم الخمر وزيادة ارباح صانعيها واصميتها هذه المرحلة في حياته هي اكتشافه وجود الجراثيم ما ادى الى الاكتشاف الثاني الآتي :

كان للناس امراضاً فتشك بهم كذلك للحيوانات ايضا ومن اكثر الامراض فتكا بالحيوانات داء خفيف منتشر في فرنسا وفي كل العالم يدعى داء البثرة الخبيثة او الجيرة وهو يصيب الغنم والبقر والماعز والخيول واختار ليريسم دمها ويهد قواها ويميت الوقت منها اشنع الميتات حتى انهم قد ذروا ان ٢٠ بالمائة من الماشية في فرنسا كانت تموت كل عام بهذا الداء . ولو حصر الداء في الماشية لكان الامر . ولكنه كثير كما كان يحصل باصحاب المواشي والرعاة والجوازين في جمال الصوف ودباغي الجلود ادي بكل من كان يضطره عمله للاختلاط بهذه الحيوانات .

ومعه ثلاثة من الشبان المخلصين له والمحبين به والمؤمنين برسائله وهم الذين تبعوا معه لآخر يوم من حياته واكلوا عمله بعد وفاته وهم الاساتذة رو وتشملرلن ومارتن الذي لي الشرف اني كنت احد تلاميذه سنة ١٩٢٠ في معهد باستور في باريس .

وما هي الا اشهر قليلة حتى رن في العالم صوت باستور للمرة الثانية بيشر الانسانية المذبذبة انه اكتشف اسباب الامراض .

ان تلك الحيوانات الصغيرة المدعوة ميكروبات التي تفرز الكحول من السكر والبره من ماء الشير وتفسد عصير العنب هي ايضا تسبب الامراض . ولكن الجسم

الاصحاح

البشري لا يلق امام ذلك العدو المهاجم صانعاته كما ان مكشوف اليد لان الله قد اعطاه قوة الدفاع ولذلك يشرع الجسم حال دخول المكروب اليه بفرز سموم قويا ايضا لقتل ذلك المكروب فالمرض اذن هو الحرب بين الجسم والمكروب فاذا انتصر المكروب مات المريض واذا انتصر الجسم شفي المريض ومات المكروب . ففي حقنا المعلوم - والمعلوم كما قلت قبلاً هو ملايين من المكروب الحقيقية المحمية على النار لدرجة لا تقتلها بل تضعفها حتى لا تعود تستطيع ان تتكاثر - وفي حقنا هذه المكروبات في الجسم تشبه القوى المدافعة فيه الى ذلك العدو المهاجم وتشرع في تحضير السموم القاتلة له كانه ميكروب قوي حقيقي . ولكنه مكروب نصف مات لا يتكاثر ولا يفرز سموماً ولذلك لا يحصل منه مرض وبعد ايام قليلة يزول من الوجود ولكن يبقى في الدم تلك السموم التي فرزها الجسم لقتل ذاك المكروب فاذا كان المعلوم هو مطعوم التيفوئيد مثلاً تكون في دم الانسان سماً يقتل مكروب التيفوئيد اي وقت دخل الجسم فاذا صود بعدئذ واخذ الانسان مكروب التيفوئيد مع الماء او الفاكهة او الخضر هجمت عليه تلك السموم المباشرة وقتله قبل ان يستطيع ان يتكاثر وان بولكر المرض .

في مائة على الجسم البشري لكي يفسد نفسه ويبي قلاعه ويكون مستعداً لمقاومة كل عدو مضر غريب . واراد باستور بعد جهاد ثلاثين سنة ان يرتاح من عناء الدرس والابحاث فماد الى بلدته « دارتوا » يقضي فيها فصل الصيف بالنزعة والراحة من الاعمال ولكن اي راحة لم اخذ على عاتقه خدمة البشرية ومقاومة الالام والاسراض . ففي ذات يوم سمع ضجعة عظيمة في احد الاسواق وما كاد يصل هناك حتى علم ان كلباً كايكعض احد النتيان فجلوه لطبيب هناك لعله يستطيع ان يحميه من عواقب ذاك الداء . فدخل على الطبيب فاذا به يرى مشهداً تفشّر لموله الابدان . رأى الولد ملقى على الارض يصرخ وين صراخاً يفتت الاكباد والطبيب يحكي قضبان الحديد اذ يكون الجسم قد اعتاد على هذا المكروب الضعيف فيمن يفتن بقليل من سلسلة عمرها ١٣ يوم فقط والغنم وتشم رائحة اللحم المشوي النار وقبل ان وفي اليوم الثالث من سلسلة ظهر عمرها ١٢ يوماً فقط

ثم بكل الحقن كل يوم بسلسلة ظهر اجد حتى يحقن بنهاية اليوم الرابع عشر بسلسلة ظهر عمرها ٢٤ ساعة فقط ولهذا لا يحقن موعد ظهور الداء حتى يكون الجسم اصبح قويا منيعاً لا يؤثر فيه ذلك المكروب اخذ باستور يجري طريقته اولاً على الكلاب فيعدها بداء الكلب ثم يأخذ يحقنها على طريقته هذه فتأتي باحسن النتائج اذ لم يمّت منها كلب واحد على الإطلاق . وكان يوم ٦ تموز سنة ١٨٨٥ بينا كان باستور جالساً مع اعوانه يفتش وينقب واذا في الباب امرأة من بلاد الازراس تحمل على ذوايعها صبياً في التاسعة من عمره يدعى جوزف ميستر عضة كلب كليب اربع عشرة عضة في جسمه تصرخ وتصرخ خلس اني يا باستور . اخذ باستور الصبي بين يديه وضمد جروحهم وسكن آلامه ثم اخذ يحقنه بحقنه المتتابعة يوماً بعد يوم .

شلتت باريس بالصبي فتناست اخبار السياسة والحروب والملاهي والملاذات وطارت الاخبار الى اربعة اقطار العالم تتابع الحقن يوماً بعد يوم وتنتظر النتيجة باضطراب وقلق وفي نهاية شهر تموز عاد الصغير جوزف الى بيته سالماً مائاً محتلاً صحة ونشاطاً وعاد باستور الى مختبره منشراح الصدر مرتاح الصغير رافع الرأس لانه استطاع ان يقدم للبشرية اعز الخدمات ومنذ سنتين اي سنة ١٩٣٥ احتفل معهد باستور بايوبيل الذهبي لشفاء جوزف ميستر الذي لا يزال الآن حياً يرقى يشتغل في معهد مخلص حياته لويس باستور وما كاد جوزف يرجع الى بيته حتى وصل ثمة عشر رجلاً روسياً قادمين من سيبيريا حيث عصفهم الذئاب الكلبة فسمعوا بالمعجبة الجديدة وهرعوا الى باريس مسرعين ليعملون من الافرنية الاكلية واحدة : باستور .

ولكن الوقت قد فات . فقد صرفوا انفي عشر يوماً على الطريق ولم يبق من مدة الحضارة سوى اسود واحد فاسرع اليهم باستور واخذ يحقنهم مرة في الصباح ومرة في المساء حتى اكل الاربع عشرة حقنة يظفر اسود وكانت النتيجة ان توفي اربعة منهم فقط وشفي الخمسة عشر رجلاً الباقون وعادوا الى سيبيريا فاستقبلهم الشعب كما يستقبلون الذين يقومون من الاموات وحفنت نساؤهم واطفالهم لخلص حياتهم باستور .

يتبع صفحة ٢٦

هكذا من الأشهر



بقلم : مأمون ياس

فأبراهيم يذهب في الصباح الى مدرسته ويعود في المساء فيتناول العود ويكمل ما بدأه امه واخته وهو للجمعية « يروم » كما هو لأهله فامه واخته وجميع الجيران ينادونه « يروم » ويشدون اغنياتهم المحبوبة الدارجة على لسانهم جميعاً :

يروم ييروم ياو الجديدله
وسلوى نفسها كانت تشمر بعطف غرب نحو
« يروم » كانت تود لو تشاهده دائماً مع انها لم تكن
تبادل له الا السلام اذا اضطرتها الصدق الى ذلك .
وكثيراً ما كانت ترددها تلك الاغنية التي كانت
ترن دائماً في اذنيها . واذا ما مضى عليها وقت طويل
لم تستمع احسث بوحشة وشوق الى ذلك .

وجعلت تنتظره كل يوم حتى اذا ما اتى في المساء
جلست في نافذتها منفردة ترابح حركاته وسكناته
الى ان يسدل الليل ستاره المظلم ويأخذ ابراهيم في
مراجعة دروسه على نور مصباحه الضئيل ثم يطفئه
ويأوي الى فراشه فتتمثل مثله ولكن لا تنام بل
لتنعش كل ما فعله مراراً الى ان يغلبها التعب
فتستسلم لسلطان النوم مرغمة .
وشعر يسلوى في حياتها الجديدة بالكابوس
الذي يضايق نفسها المرعبه ينقلب الى كابوس
آخر ويقوده الى مهام وظلمات غير الاولى . فكانت
تسال نفسها :

— لم أجد هذه اللذة في منابتي ؟ ولم اشعر
نحو هذا الخنا ؟
وتقول لنفسها ؟

— لا أريد ان اكرهه بعد الآن . ولكنها
عندما تراه آتياً في المساء تجد انها مقودة الى ملاحته
من نافذة الى نافذة . واذا ما ساراً ان تنزع
صوره من عينيها ولكنها بلا جدوى . عند ذلك
لربث على ان تستمر في خطتها عليها فتصل الى
نهاية .

وعزمت يوماً ان تباده ولو كلمة بسيطة فذهبت
لثوابه ولكنها عندما قربت ساءت بحيث لم تحس
كمادتها بل بقيت منتظرة وفاتها ينفق باستمرار
واصنافاً بتضرب لآل حركة او صوت .

نصف ساعة مضت على موعده ولم يأت فأخذت
تسال عن السبب . وذهبت تحسرها فالتفت الى اخرى
ولم تزد اضطراباً . واخيراً فتح الباب بعنف وبداه
ابراهيم فطبت الجبين وقد انزل قفقه لوق عينيه الجليلين

في سنيها الاولى بعد العشرين ٤ سلوى ٤ ذات
سحر يأخذ جميع القلوب ولم يكن جمالاً مفرطاً
سراً وتؤكد لأهلها بانها ان تذهب الى المدرسة بعد
فحينها في زرقعتها السائفة التي تحاكي صفاء نفسها ابتسان
في الناضر اليها ريشة واهتماماً لا يرى في اعماقها من
غموض يزيد ارتفاع حاجبها قليلاً عنها . وفي فمها
الناتي . الشفة السفلى والتدلي الطرفين قليلاً نداً جنسي
لا يقاوم . واذا ما نظرت الى شعرها الكستنائي
المسترس في غير اهتمام من جهة عريضة تظلل عينيها
الواسعتين والى لون بشرتها المائل الى الاصفرار قوامها
التعجيل عرفت ما انطوت عليه نفسها من نزعة شعرية
خيالية وعواطف رقيقة .

جلست سلوى نحو كثر من الصوف لولها
الذي جلس امامها يلو بلعبة بين يديه . وفيها هي
مستمرة في شغلها في ذلك المحيط الساكن المل
الذي زاد ملامه صوت الصنارتين المتزنان في ذهابها
وايابها — فيها هي على ذلك اخذت تستعرض ماضي
حياتها فرجعت بها ذاكرتها الى ايام طفولتها فمرت
امامها كشريط من الصور المتحركة .

كانت في الثامنة من عمرها عندما ذهبت لأول
مرة الى المدرسة وكانت تسكن مع اهلها في حي
بسيط يكاد لا يسمى شارعاً بعيد عن المدينة الصاخبة
والحركة الدائمة .

وكان كل ما في تركيبها الجسدي صغيراً لدرجة
ان كل من رآها كان يدعوها على سبيل المداعبة
« الفارة » .

وذكرت عندما ذهبت الى المدرسة لأول
مرة وكانت غريبة لا تعرف احداً فيها فنادتها إحدى

الصفريات يا « فارة » فرجعت في المساء تبكي بكاء
سراً وتؤكد لأهلها بانها ان تذهب الى المدرسة بعد
فحينها في زرقعتها السائفة التي تحاكي صفاء نفسها ابتسان
في الناضر اليها ريشة واهتماماً لا يرى في اعماقها من
غموض يزيد ارتفاع حاجبها قليلاً عنها . وفي فمها
الناتي . الشفة السفلى والتدلي الطرفين قليلاً نداً جنسي
لا يقاوم . واذا ما نظرت الى شعرها الكستنائي
المسترس في غير اهتمام من جهة عريضة تظلل عينيها
الواسعتين والى لون بشرتها المائل الى الاصفرار قوامها
التعجيل عرفت ما انطوت عليه نفسها من نزعة شعرية
خيالية وعواطف رقيقة .

جلست سلوى نحو كثر من الصوف لولها
الذي جلس امامها يلو بلعبة بين يديه . وفيها هي
مستمرة في شغلها في ذلك المحيط الساكن المل
الذي زاد ملامه صوت الصنارتين المتزنان في ذهابها
وايابها — فيها هي على ذلك اخذت تستعرض ماضي
حياتها فرجعت بها ذاكرتها الى ايام طفولتها فمرت
امامها كشريط من الصور المتحركة .

كانت في الثامنة من عمرها عندما ذهبت لأول
مرة الى المدرسة وكانت تسكن مع اهلها في حي
بسيط يكاد لا يسمى شارعاً بعيد عن المدينة الصاخبة
والحركة الدائمة .

وكان كل ما في تركيبها الجسدي صغيراً لدرجة
ان كل من رآها كان يدعوها على سبيل المداعبة
« الفارة » .

وذكرت عندما ذهبت الى المدرسة لأول
مرة وكانت غريبة لا تعرف احداً فيها فنادتها إحدى

لبناني بطل جائزة اللغة الفرنسية

خلط بعد القمر

هو نبأ جديد تهتز له الاوساط الادبية والعلمية
في لبنان طرباً وعجباً ، ويضم الى سجل المفاخر التي
يصفق لها الارض في عزته وتفتن بها الاحلام اللبنانية
لقد علمنا ان الاكاديمية الفرنسية منحت الشاعر
البشائي هيكتور خلط جائزة « اللغة الفرنسية »

والاولين - هو زوجها الآن - يطلب يد سلوى .
ففرح الأهل جميعاً لهذا الحظ الذي اصاب وحيدتهم
ولم يفكروا قط في انها تمانح . واتوا اليها بيسرهم
بهمين فرحين متأكدين بان المسألة في غنى عن
عن الاخذ والرد ولم تشمر الا وهي تزف الى شاب
لا عهد به ولا تعرف عن اخلاقه وسيله شيئاً . ومضت
ايام العرس والافراح وتبعها شهر العسل فكانت
هذه الايام كافية لان تظهر سلوى كوا من نفس
الرجل الذي سيكون شريك حياتها المقبلة . عرفت
فيه رجلاً مادياً الى درجة قصوى ، عرفت فيه رجلاً
لا وجود للشاعرية او الخيال عنده وليس من روحها
الرقيقة في شيء . وتأكدت بانها ان يكون في حياتها
الرجل واحد وتنهت من اعماق قلبها وتتمت :

يروم ييروم
عند ذلك ثاب الطفل ايضاً من غيبوبته وكأنه
اراد ان يذكر امه بوجوده فرفق يديه الصغيرتين
الى الملاء وانزلها بشدة وراح يصيح مرصاً طروداً
فأخذته سلوى بين يديها وعانقت جسم الصغير بشدة
وامطرته وابلاً من قبلاتها الحارة وقتعت
بقسمتها .

ماذا بهم ؟ متبقي الزوجة المخلصة ومتبقي الام
الرؤم . الا ان « يروم » لن يبارح خيالها بل
سيظل رجل حياتها الوحيد ، تذكره في وحشتها وفي
زوايا نفسها حمرة وخيبة .

مأمون ياس

اليس غريباً الا يضل السمك طريقه ابدأ رغم
تشابه المياه في جميع انحاء العالم فقد اثبت علماء
المحيط ان انشئ سمك « السالون » تدخل الانهار
المذبة مرة كل سنة لتبيض في مياهها فاذا ما انتهت
من وضع بيضها عادت الى مياه المحيط .

وقد تقطع الانشئ بعد خروجه من النهر آلاف
من الامهال ولكنها في المباد المهددة من كل عام
تعود الى نفس النهر الذي اعتادت ان تبيض فيه
لتضم بيضها الجديد .

الجميع يطمعون اقتفاس مشكلة سوريا كما
ذكريتها الجرايد وتناقلتها الاسن ولكن السبب
الجوهري لا يلمسه احد والشائع الان بين السوريين ان
الفضل الاكبر يعود الى ان الوفدين الالفرنسي والسوري
قبل توقيعهم على الاتفاق التمهيدي بساعة واحدة
استعملوا القراض من « الزودين » صنع معامل الرون
الشهيرة .

السمك لا يضل الطريق

اسر في فض المشكلة السورية

كلنا من الأهل

الاورار المتقطعة

شاعر الاورار

بقلم قيصر بك معلوف

الاورار المتقطعة عنوان قصيدة صديقتنا الشاعر رياض معلوف ذات الاناشيد العشرة ، وقد نشرها في ديوان صغير مزين بالرسوم الفنية التي ابرزتها ريشة الفنان الكبير الاستاذ قيصر الجليل لجماءت تحفة فنية بما خلعه عليها من روعة وفن وابداع .
اما قصيدة الشاعر فانما تترك الكلام عنها لمصاحب المقال التالي وهو من كبار شعرائنا .

*

الشعر سليقة في الانسان تخلق فيه عاطفة ممتازة يرسلها القلب من وراء حنايا الضلوع كما ترسل الاورار حنينها من وراء حنايا الاعواد ، فطوراً نسمعها صاخبة وطوراً عاتية او ناجبة ، وتارة فرحة واخرى مرحة ، مما يدلك على شعور الفنان بقدر ما يجيله لك حسن البياض .

والاورار المتقطعة للشاعر النفس رياض المعلوف هي احدي هذه النغبات الموقفة بحسن بيان على اوتار هذه البيان ، تشتمل منها بنفحات قلب الشاعر تدق لحناً من الحنان الحياة على وتر حساس يسمعك نغمة التشاؤم من ريشة فني ابن عشرين كان اولي به ان يسمعك نغبات الزهو والمرح وانشيد اللهو والفرح ، ويحدثك عن التيميم بالحياة او على الاقل عن غرور الصباية والعبي ، بغزل ارق من لسم الصبا .

ولكن شاعرنا الفتي لو اسمعك النغبات الطرية فلا يكون قد جاء بك بشيء من عتدياته ، ولا اسمحك من نغماته ، فهو لم ينظم اوتاره المتقطعة الا في ساعات الحياة المولدة ، وقد اراد ان يرومي بها جراحام حزينة لا تطربها الانغام ، ولا تنمزي بسوى الآلام ، فخذنا حذو شقيقه اخالد فوزي ينظمها وقدمها الى تلك الامم الحنون بقوله :

« الى التي حملت معي صليب المذاب في طريق الحياة الوعة بصبر وتضحية اقدم اوتاري والحاني ، الى اي ! »
فن البديهي ان ان تأتي هذه الاوتار يمثل تلك الاخلاق ، ومن اللزام ان تسمعها تقول :

ولد الدمع من جفونك لما نظرت مقلتك نور صباحك رافقتك الموم طفلاً صغيراً انت تبكي ودهرك الدهر ضاحك او ان تنو اليها منشدة :
شاعر ان شدا وردد شعراً فنياس القلب من اوتاره ابن شدة المزار في الروض منه لا يجاربه روضه بهزاره او ان تصني اليها فائقة متألمة كل هذي الحياة عندية لي

ليس فرق بين المساء والصباح وغشاء الصداح ما هو الا زفرة من حشاشة الصداح او ان تنصت لها شاذية :

ان هديني برابعة ودموعي حبرها ، والصرير بث شكائي

او ان تنصت اذنك بترديدها :
كم اديب يقضي الليالي كئيبة ناظماً ما تسجعه مقلته كم حزين مع الدجى يتشاكى كل آه لها من الليل آه

او ان تنفخ الى سماعها مغمغمة :
ليت قلبي مثل الصنخور اصم ولساني مثل الازهار ابكم انني شاعر أعيش لاشقى انا منذ الميلاد والمهم : توام

او ان تنصت لها متعنتة :
ايها الدهر ما مرادك مني أماسي ؟ والموت يا دهر حسي قد حملت الصليب مثل مسيحي رغم اني روحت مجروحاً بدربي



الاستاذ رياض معلوف

وخلق بهذا الشاعر ان يرى مكباً على ربابه يعني :

يا ربابي هل في الزوايا انين من بقايا الانحلال بعد غدا ؟ ثم على الصدر وامس اللحن ممس فتسيل الانغام بين دمايا

لثام من بواحي الامل نسمعها في آخر اناشيده منشدة :

رغم دهرتي ورغم تقطيع اوتاري - سأشدو ورغم حطيم الرباب هذا هو شاعر الاوتار المتقطعة في باكورة انشاده ، ولكن هذه الباكورة ستبقي ملاحم شق تربط الشاعر الشاب كاسياً قصائده الغراء اغلى واجمل حال التيميم الزهية ، فان ما ادلى به من مميزات البقرة وقوة الالهام يدل على شاعرية لذة كئيبة يعقده بين شعراء العصر المحدثين الجديدين كما خلد فوزي من قبله وكاسيخيل شقيق بعد طول المعر انشائه .

قيصر المعلوف

اسرار هوليوود

لكل نجمة في هوليوود صفات تفرقها عن الاخرى . « فجون بونات » عندها سافان ضخمتان فهي لا تصعد لذلك ثلاث درجات بدون مصعد ، وتشدهما بعنف كل صباح لتجعلها نحيبتين .

وتراها مرفوعة الرأس ممشوقة القامة ذلك يعود الى التمارين التي تصنعها كل يوم بان تضغط على رأسها كتابين او ثلاثة وتسير مرات عديدة في غرفتها ويدها وراء ظهرها تمسك كل يد كعوك الثانية اما « بريسيس ليس » فتستعمل لتجعل يديها طريقة اخذتها عن جلستها وهي ان تزيج بالمدبيل لحم اناملها ككلا غسكت يديها وتغمر ثغرها بملاقط كشكك التي يستعملها ادياء الصين للكتابة .

ولجان بلوندال طريقة خاصة اخترعتها لنفسها تقوم بان تمسح وجهها بزيت الزيتون وتتركه هكذا بضمة دقائق ثم تأخذ قبضة من الملح وتفرك بها بشرتها ثم تغسلها بالماء البارد ليذهب الملح وتمسح الزيت بالمشقة . فاذا بالبشرة لمساء لمساء طرية .
وقيل ان تضغط « روكال توراس » البودرة تغسل وجهها وتفر كمالا بالمشقة لينظف تماماً دون ان يبقى عليه شيء من « الكرم » الذي وضعته عليه قبل النوم .

ولنجبات هوليوود ولع خاص بالتمارين الجسدية التي تلائمن على الغالب يرغبن في التمارين العنيفة القاسية ودونك لائحة تظهر الالعاب التي يلعبها :
تينس - عشرين دقيقة في اليوم
غولف - تسع مرات من وقت الى آخر ولكن لا يلعبها البيت يوم يلعبن التينس

السباحة - ويسمح لمن بالسباحة على شريطة ان لا يسكن الى غابيتها .
ركوب الخيل - ساعة كل اسبوع لا اكثر

تسلق الجبال - غير مسموح للنجمات في هوليوود ان يتسلقن الجبال العالية ذلك لان سيلتها « مديرة الجبال » هناك ترفض ان تبتم او تعني بالحيواء التي تشق تسلق الجبال حتى صمود السلام . وتعرف لاي ويراي ادوية ناجعة للشفاء من

تعب النظر فهي تملأ اكياساً صغيرة باوراق الورود والازهار وبعد ان تغمسها في الماء الساخن تضغطها على عينيها وهذه طريقة موقفة كل التوليق في تهدئة الاعصاب المضطربة .

وتأكد جوان كروفر ان الرقص وحده يجب ان يأخذ شكل اهتمامها وعنايتها . اما ماي كلارك فهي شقراء الشعر عسيلة العينين جذابة البشرة ولا تستعمل من « الكرم » الا الالوان الطبيعية فالجدة التي تضغطها على خدودها طرية ناعمة . والبودرة لماعة .

ولميران لوبي عينان خضراء ان وشعر لماع وهي تستعمل من الالوان التي تقرب من الالوان الطبيعية كالحمرة الوردية على الخدود والشفاة .

وتنصح كاي فرنسيس الحسان بان لا يعضن الحرة الا على شفاة جافة لا حياة فيها البتة واما مي كراي فهي ذات شعر كستنائي وعينين سدرائين ولون حار حطبي وتستعمل ككون اسامي لها السمرة وعلى اخد الحرة المسائلة قليلاً الى البرتقالي وعلى الشفتين القرمزي . اما خضاب العين فكحل داجي وقلم العينين والاحداق فلون قائم واما مساحيقها فطبيعية ولكونسونس كونسونس شعر كستنائي زاهر وعينان زرقوان وبشرة على لون الداج وهذا سر خضابها : اللون الاسامي لوت البشرة . ومساحيقها فسمرة وحمرة خضبا تقرب جهد المستطاع من الطبيعي وحمرة شفتها فقاكمة اما كحلها فبني وهي تستعمل للعينين الاسود .

ويلاحظ اليوم ان ذوات الشعر الاخر من آخر زي للجمال وهذه مرناوي فهي ذات عينين خضراوين وشعر لماع تستعمل ككون اسامي اللون الطبيعي ومساحيق سمراء اما حمرة خدودها فوردية تقريباً وحمرة شفتها فحمراء قائمة وهي تضغط المساحيق الذهبية على اجفانها وتضع على اهدائها اللون الاسود .

وتوصينا كاي فرنسيس ان لا تستعمل الاحمر على الشفتين الا اذا كان لثم دائم الجفاف ولا يجوز في رأيا الخضاب للمائي الا بعد مسح الشفة بقل الحرة

حتى يصبح الفم على لون لماع فيه سر الجاذبية . وهذه لائحة اجمالية بقياسات المرأة المنشودة في هوليوود

الطول : متر و ٧٢ سنتي
المنق : ثلاثون سنتي و ٧٥ ملي
الصدر : ٨٧ سنتي و ٦٣ ملي
القائمة : ٦٦ سنتي و ١٤ ملي
المطغان : ٩١ سنتي و ٤٤ ملي
الفخذان : ٥٠ سنتي و ٨٠ ملي
الساق : ٣٠ سنتي و ٧٥ ملي
القدم : ٢١ سنتي و ٥٩ ملي
الوزن : ٥٦ كيلو و ٦٢٥ غرام

على مجال الألعاب
(رياضية)
من يشاركهم
ان يتناولوا
قبايع في جميع
وخاصة في
الطبول العنصرية
فألمة

الدكتور احمد الشامي

اختصاصي من مستشفيات باريس في الامراض الداخلية والمسالك البولية

يشني البواصير وعروق الدوالي (فاريس)

بدون عملية جراحية

يدوي التعقيد الحادة والمزمنة ، التهاب البروستات ،

والجذابة ، وامراض الكلى بواسطة الفانوس الكهربائي

محور - قرب التياترو الكبير - بيروت

النسائيات

عدد ٣

إذا أحببت امرأة رجلاً فهل يجوز لها ان تبدأ بمطافئته صبراً؟

جواب مرسيل بريفو عضو المجمع العلمي الفرنسي

كانت الامطار تنساقط بنزارة كأنها نحن في طوفان والشوارع خالية خالية من الناس والسيارات الام من سيارة او متو ليس اقلنى الى قرب منزل مرسيل ولما دخلت الى المنزل وجدت زترات وزاترين كبيرين ينتظرون الى ان يأتي دورهم .

كانت الاوراق والدفاتر والاقلام التي في ايديهم تشير انهم انما جاؤوا في معات رسمية ولا حظ ان الزائرات اكثر من الزاترين وقلت في نفسي : لعل سبب ذلك ان بريفو روائي نسائي من الطراز الاول او ان المرأة اخذت تستولي على امكنتها في عالم الادب والصحافة . . . ورددت هذه الجملة بفرح وسرور .

وكانت الزائرات تتوالى فيفتح الباب كل ربيع ساعة ويخرج زائر ويدي زائر والسكون يتم لا تذكره الا بعض ذفوات يرسلها المنتظرون لمولة انتظارهم .

وكان كلما خرج شخص جاء اشخاص عديدين حتى امتلأت غرفة الاستقبال على وجهها الماذكري بالحنفية التي ترسل بسرعة في حوض هادي المصب كية من المياه النقية ليصعها في بعض ساعات . . . وبعد برهة فتح الباب ودعت فأسرعت الى غرفة الكاتب فأذا به سيف الباب يد يده مصاعاً قائلاً :

— ادخلي . . . اسرعي . . . انهم لم يزلوا كثيرين وأشار الى البهو حيث ينتظرونه في زميلاتي ثم زاد قائلاً :

تلك خطيئة ضمني فأنا لا اعرف ان ارفض زيارة من يرغب في رؤيتي . . . عندي اشغال كثيرة ولكنني كالعادة لا يترك لي الوقت لاقبهم .

اما هذه الاشغال التي اشار اليها بريفو فما هي الا سهر من التصاريح والاوراق الموضوعة امامه على منضدة لم ار احسن منها ترتيباً فذكرتني بالوضوح العام الذي يلائمه الفار في روايات الكاتب ذلك



مرسيل بريفو

افهام الحب .

— ها نحن ومانا . . . اني لا اعتقد ان المرأة ترحب شيئاً عندما تبدأ قبل الرجل بالمكشفة الا في حالات نادرة ، عندما يكون عليها مكشفة رجل

ليد ، وحتى في هذه الحالة نفسها عليها ان تصرف بيقظة واقبال فالرجل لا يجب ان يفتار السهل ان يخطئ والذئب منها عنده هي التي يقطعها بعد تعب من الفعن العالي .

وتوقف بريفو قليلاً وهو يفكر . وكانت اشعة الشمس الدفء المظلمة تغم في نكاس من النافذة العالية تتعدي ككب يكون التجديد . . . وتضيء بصورة كثر الترفه حتى كأنني ارى صورة امرأة عارية جميلة لماز مثلاً ذلك في الظل . ولم يترك لي بريفو الوقت لكي انا لمهل بالسرعة :

على المرأة للفرمة ان « تقود » عشيقها الى الاجتهاد بالمكشفة ، عليها ان تقوده بهدوء بطرقة تجعله يعتقد انه سار الطريق وحده وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تجعلها اذا تزوجت به من ان تسمع يوماً من فم « انت اردت ذلك » هذا الجملة المكروعة على السمع ان القضية قضية لباقة ودقة وليست النساء في احتياج الى من يعلمن ذلك . . . لكن معبد لهذه الرواية الناعمة * * *

ولكن ينبغي من البحث كمال الاستاذ ما اتفله تسعة صفحة ٢١

الى عندما اقولت المكشفة بالحلب اتصد

بالحرف الواحد :

ان المكشفة بالحلب في عصرنا الحاضر تقع في مواقف واشارات دون تفكير فقد يصح ان تقع المكشفة بنظرة او بيد تمد او بحركة حنون . . . وبأذا ايضاً ؟ فأجيبته بـ . . .

بقيلة . . .

فأدار نحو مرسيل بريفو مقلتين علوتين باخيت وقال

— قبله نعم قبله ولماذا . . . لا . . . ان قبله مشة مرة الطف من الحديث . . . عندما يتجاذب الخفزان ويتدقان يصبح من الصعب الصعب جداً ان تعلم ايها اسرع في الطريق من الثاني . . .

نشاط . . .

ان مرسيل بريفو هو حقاً روائي الذي يعلم كل العلم النساء .

تسعة مقال اثر العروبة في المدينة الاسبانية صفحة ١٢ سليمة بريئة من المؤثرات اثر يتين في بقايا الروابط الروحية حتى ان المسيحي المتكلم بالعربية يشم شعوراً

نظرياً بالاعتزاز بلغة القرآن لرابطة القومية القوية التي من رابطة الدين مع التسام بما للدين من اثر عميق في علاقة الانسانية بعضها ببعض .

لبنغاهم العنصر العربي عن طريق تراثه القديم الخالد هذا مسلم به والعمل الذي اخذنا على عاتقنا القيام به عمل قوي عظيم ياد كثر كم انا مدين لك بهذه اللذة التي اكسبها في الاشتراك معك بهذا العمل . . .

انبحث فالاندلس فردب سنبا المفقود رغم هذه الطلاوة من اللون الغربي وليدنا نملنا بالبحث عن اسباب سقوط آخر دولة من دول بني الاحمر يبحث نصيراً يساعدا على درس الحالة الفكرية العلمية في ذلك العهد .

وقد كان لغة اثر في المنصر العربي ومفالبته

صلاح عبد الرحمن الاسير

معمل بلاط ومصنوعات الاسمنت فؤاد خليل الخوري وشركاه



المعمل في الدورة قرب نهر بيروت

الجائزة الكبرى والميدالية الذهبية في معرض

باريس الدولي ١٩٣٠

عضو لجنة الشرف في معرض ليس

سنة ١٩٣١

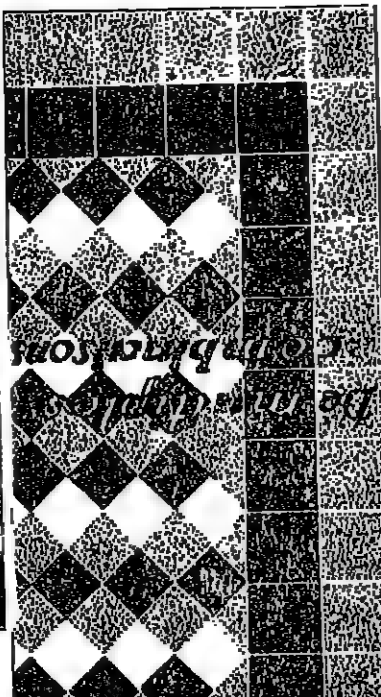
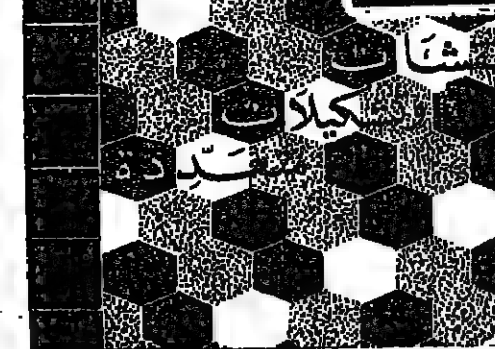
المكتب ومحل المبيع

في وكالة درويش يوسف حداد

شارع البور - بيروت

نمرة التلنن ٦٣ - ٦٩

تلنن المكتب ٦٣ - ٦٨



الجيش الروسي الاحمر

نشر هذه المعلومات عن الجيش الروسي الاحمر بمناسبة التهديد الشديد الذي ارسله ستالين زعيم روسيا الى اليابان اذا تقدمت جيوشها في منغوليا.

ان عدد الرجال الذين يدعون للخدمة العسكرية في البلاد الروسية يبلغ سنوياً مليون ومئتي الف رجل ثم تقوم القيادة العليا بفصل ثلاثمائة الف رجل ولا تفصل لما العدد الا بعد ان ترى منه ضعفاً في البنية او عدم اخلاص للمبدأ الشيوعي اما الباقيون فينبغون من الثامنة عشر من العشرين من الدروس الحربية التمهيدية مع تقنية شهرين في المعسكر ثم بعد ذلك يأخذون في تلقن التدريب الكامل كإدارة والمدافع على انواعها وقيادة الدبابات والمرتبات المصنعة والطائرات الخ . مدة خمس سنوات حتى اذا ما انتهت هذه المدة تنتخب القيادة مائتين وخمسين الف رجل ترى فيهم الشجاعة والقوة وحسن التدريب والاخلاص التناهي في سبيل المبدأ الاسمي لتكون من هؤلاء دعامة لجيوش البر والبحر والجو .

وتختار من الباقيين مائتين وخمسين الف اقل شجاعة واخلاصاً من الاولين ليوزعوا على مختلف القبائل المربطة على الحدود اما الاربعائة الف الباقيون فيصرون من الخدمة بعد ان يتعلموا سنة كاملة ويدعون « الجيش الاحتياطي » ويختلف المعاملة للجنود حسب الدرجة التي ينتمون اليها .

فالاولون يلقبون « بأولاد الشيوعية الاحباب » او بالجيش الثابت ، ويمامون معاملة ممتازة فيعطون الاغذية الكافية من اللحوم الجيدة والطيور ويرتدون احسن الملابس ويتمتعون بامتيازات خاصة في القطارات والملاهي وغيرها .

اما عدد الجيوش التي تربط دائماً فيبلغ ٧٠٠.٠٠٠ الف رجل زده على ذلك مائة وخمسين الف من رجال الشرطة المتفانين في سبيل المبدأ الشيوعي ومئة وخمسين الف آخرين لحراسة الحدود ومليون جندي للمحافظة على سلامة الدولة في داخل البلاد ومؤلاء لا يصرقون من الخدمة الا في زمن الشتاء ولا يعني ذلك انهم يتخلصون من اواخر القيادة العليا بل عليهم في كل

الصحف

وقت ان يكونوا دائماً في استعداد لتلبية اوامرهم فيكون اذن مجموع الجيش الروسي « الدائم » في زمن السلم مليوني جندي من الاشداء الاقوياء الذين عتدهم احداث المقاتلة الشيوعية خلاصاً اعني لا يعرف التردد .

الترتيبات الحربية

ان هذا الجيش الضخم ينقسم الى ثلاثة وعشرين قسماً من المشاة والخيالة ويتوزع في جميع اطراف الولايات الروسية ان في اوربا وفي اسيا على احدى عشرة مقاطعة حربية او « كروج » بطريقة تجعل كل واحدة من هذه المقاطعات بقدرتها ان تتكامل وتدافع امام كل اعتداء خارجي اذا وقع اعتداء بمداتها الخاصة المتنوعة الى ان تأتيا النجدة من القيادة العليا اذا احتاجت الى ذلك .

وكل فرقة في الجيش الروسي فيها عدا عن جنود الاستكشاف الحربية جنود للمترليوزات والمدافع من عيار ٣٧ و ٤٥ و ٧٦ ملمتراً :

وبعض الطائرات موزعة باساطيل « وينيف » عددها عن الالف لمطاردة طائرات العدو وسبعمائة طائرة اخرى اضخم من الاولى للدمار وقذف القنابل والف وخمسمائة طائرة اخرى تلازم الجيوش في تغطيتها للاستكشاف او لقذف شياص اصطناعي يحول دون رؤية حركات الجيوش في تقدمها .

المدات الحربية

لقد جهزت حكومة موسكو جيشها باحدث

اعلان

لمحبى تدخين سيكرات

جوكي كلوب

ليكن معلوماً لدى العموم ان ثمن

علبة سيكرات

- جوكي كلوب -

قد اتزل الى

عشرين غرشة لبنانياً سورياً

المدات الحربية وهي تقدر على تجديد هذه المدات في كل وقت بسبب وجود المواد الأولية عندنا بكثرة كالحديد في جبال الاورال والفحم في البيكل التي يقول عنها الاختصاصيون انها لن تنفد ورغم وجود المواد الأولية عند روسيائهم تنفق كل سنة على الجيش ٦ مليارات وخمسة مئة مليون روبل اي ١٠ بمعدل عشر الميزانية الروسية .

ومنذ وجود الحكومة الشيوعية وهي دائمة السعي في تحسين اسطولها الجوي حتى اصبحت اليوم تملك ٥٠٠٠ طائرة جديدة سيضاف اليها قريباً ١٦ طائرة جارة بحجم « الكسب غورك » المعروفة بانها اضخم طائرة في العالم .

اما الجيش البري فيملك من المرتبات حملات المدافع الرشاشة والفتحة ما ينيف عددها عن ثلاثة آلاف وتلك روسيا من الدبابات والسيارات المصنعة بالمئات منها « الفتحة » اضخم ما وجد في الجيوش الاوربية و « المتوسطة » والصغيرة .

ويتميز البعض منها بانها تسير سواء في الماء او البر ولوعورة طرق المواصلات في البلاد الروسية الشاسعة اضافت الدلعة على الجيش الاحلي عشر فرق سيارة مستعدة دائماً للنجدة اي فيلق من الفياقي المربطة على الحدود . اذا وقع عليه اعتداء خارجي .

وهكذا ترى انه من الصعوبة في مكان اختراق الجيش الروسي الرابط على الحدود ، لانه مجهز كل تجهيز بالمدات الحديثة . وليس من الحكومة الروسية فقط المحافظة على حدود الدولة الترابية الاطراف بل عليها ان توجد عندها جيشاً قوياً راسخاً يحافظ عليها من اعدائها الكثرين الغير المؤتمنين بهذا الشكل الحكومي الجديد . والذين ينتظرون الفرصة السانحة ليقبلوا الشيوعية ويرملوا عليهم القديم . للجيش في روسيا اذن هو دعامة الحكومة الروسية .

وبعد هذا الترتيب الحربي الواسع الذي اوجده روسيا خالت بعض الدول من يد الشيوعية ثارت ثورتها وقامت تسليحها ايضاً بجهود الطاقة لتزيد سلاحها ذلك ما حدا بالمانيا ان تترك ميثاق لوكارنو مذمومة انما برفقه خوفاً من المعاهدة الروسية الفرنسية التي تعطي اسم روسيا الجديدة بالسلاح وتجعل المانيا في مأزق حرج خطر .

شركة لضمان النجاة

في الانتخابات النيابية

يوجد كما هو معروف شركات مختلفة متنوعة لضمان التأمين عن جميع امور الحياة كالشركة مثلاً التي تصنع ضماناً بدوام او انقطاع الشتاء في ايام السباق ولكنه لم يسمع بعد قبل اليوم ان هناك شركة تقبل من المرشح للنيابة ان يضمن نجاحه عندها .

لقد ظهرت هذه الشركة الغربية لأول مرة في انكلترا والذي حدا لقيامها هو المادة الموجودة في قانون الانتخاب التي تتطلب من المقوم المرشح ان يسلم لموظف تمينه الحكومة للانتخاب مئة وخمسين ليرة انكليزية كضمانة مؤقتة يخسرها المرشح اذا لم يتمكن من احراز لعدل الذي يتطلبه القانون . وكانت الغاية الاساسية من هذا القانون الحيولة دون ترشيح بعض من يرشحون انفسهم لا للنجاح بل

للتباهي والافتخار ولتحدث عنهم الناس والصحف وتزدد اسماءهم .

وعلى اثر ذلك احدثت احدى شركات التأمين الكبرى فرعاً خاصاً لضمان نجاح المرشح في الانتخاب وتتمتع ان تقدم عن المرشح الكفالة التي تطلبها الحكومة اذا لم ينل التصاب القانوني وتتمتع ايضاً ان تقدم للمرشح جميع المبالغ التي ينفقها على الانتخاب بشرط ان لا تتجاوز الف ليرة انكليزية

رقم قياسي

احتفلت سيدة يوغوسلافية عجوز بعيد ميلادها الحادي والستين . والمعروف عن هذه السيدة انها الحائزة على الرق القياسي بين الاوروبيات غير الاريات في طول مدة الحياة الزوجية وفي عدد الازواج ايضاً فمجموع سني حياتها الزوجية اربعون عاماً فقطها موزعة بين ستة عشر زوجاً ماتوا جميعاً وزوجها الحالي هو السابع عشر وفاته الله من كل شر .

احصاء غريب

يقوم احد كبار الموظفين في اميركا باحصاء غريب مدعش ومضحك مما وهو معرفة الطرق التي يقضي فيها الاولاد الموظفون وقتهم ساعة لا يكون عندهم ما يشغلهم .

ولقد صرف هذا الموظف كثيراً من الجهود لبوغ غايته فبدت له النتيجة كما يأتي :

١٢ في المئة من الموظفين يقرأون الروايات البوليسية والقصص الخيالية المدهشة الملوأة بالمخاطرات الخيفة . ٧ في المئة يكتبون بلا تمس اسماءهم على طاولاتهم او على الحائط او في اعل ورق التحاير او على الغلافات ٧ في المئة يقرؤون بعض كلمات منقطة على الالة الكتابة .

٤ يقضون الوقت في النظبط . اما ما تبقى منهم فهم خيلاء لدرجة لا تحزر معها تماماً الطرق التي يقضون فيها وقت الفراغ . . .

ATWATER KENT RADIO

في بيتك او في دائرة شغلك يمكنك بكل سهولة ان تلتقط اخبار العالم كلها وان تسمع للموسيقى من جميع المحطات بواسطة :

راديو اتواتر كينت

لهذه الماكينة ميزة خاصة لتخفيف البرازيت مما لا تجد في غيرها هي الماكينة الوحيدة التي شهد العالم بتفوقها - تلتقط عموم الموجات - الثمانية في صناعتها - والجلاء في صوتها يكفلان استماعها مدة طويلة دون ان يطرأ عليها خلل . قبل ان تشتروا راديو جربوا ما كنة :

اتواتر كينت

وكلاهما الوحيدون :

ابرهيم ابنبر غوري واولاده

بيروت باب - ادريس

يوجد لدى الوكلاء مهندس امير كي خاص بآكثات الراديو

هكذا من الأشهر

الارتحال في الشعر العربي

نضية شغلت افكار الاقدمين ، قبل المحدثين ، ومشكلة وقف الادباء تجاهها حيارى ، فما يدرون ماذا يصدقون تجاه هذه الكتلة الهائلة من الشعر الجاهلي . ترى اكان جميع العرب شعراء ؟ كبيرهم وصغيرهم ، رجلاهم ونساءهم .

واذا هم سلموا بذلك ، وهم لم يسلموا ، أباهم كنههم ان يؤمنوا بان كل ما رواه لنا الرواة ، عن لسان الشعراء ، كان صحيحا . مع العلم بان الرواة لم يكونوا على جانب عظيم من الصدق والتمسك .

ذلك ما دعاه النقاد القدماء كابن سلام وابن الفرج وابن هشام وغيرهم لان يشكوا كثيرا في صحة هذا الشعر اولا ، وفي صحة وجود قائله ثانيا ،

على ان هؤلاء الاقدمين لم يذهبوا الى ما ذهب اليه المستشرقون امثال «مرغوليوت» وغيره من المستشرقين . على ان ما من احد ذهب في شكه مذهب الدكتور طه حسين في كتابه «في الشعر الجاهلي» ذلك الكتاب الذي احدث تلك الضجة العظيمة في مصر خاصة ، وفي العالم الادبي العربي عامة . فكان ان جمعت الحكومة المصرية هذا الكتاب «في الشعر الجاهلي» ومنحته . ونحن وان كنا لا نقر الدكتور طه حسين في كل ما يذهب اليه من الشك ، وان كنا نخالفه في كثير من النقاط ، فلا يمكننا الا ان نقف معجبين بماجته القيمة ، وادائه الناضجة ، التي اوصلته الى الشك في الكثير ، ان لم نقل في كل ما يسميه الادباء «الشعر الجاهلي» اما نحن فقد استندنا على بحثنا هذا بالمصادر الآتية .

اولا بما كتبه المتقدمون من النقاد امثال ابن سلام وابن الفرج ، وابن هشام وغيرهم .

ثانيا بما كتبه المستشرقون في هذا الموضوع . واخيرا بما وضعه الدكتور طه حسين في كتابه في الشعر الجاهلي ، متوخين الصدق والامانة فيما نقل ونبدي .

الارتحال في عرف الادباء هو ان يدعي المرء لنفسه ما هو لغيره . سواء كان ذلك شعرا ام نثرا . والآن بعد ان عرفنا معنى الارتحال سنحاول ان ندرس العوامل او الاسباب التي أدت الى ارتحال (الشعر العربي) . على اننا قبل ان نبدأ بتعداد هذه

الاسباب نرى من الضروري ان نلفت نظر الادباء الى ان الارتحال لم يكن مقصورا على العرب وحدهم بل هو تعدد الى غيرهم من الشعوب القديمة ايضا . ونظرة واحدة الى الامة اليونانية او الامة الرومانية تكفي للدلالة على صحة ما نذهب اليه . فمن انتم النظر فيها تركه مؤرخو الادب اليونانية والرومانية يرون ان الارتحال الادبي الذي نفيه على ادباء العرب وجد في الادب اليونانية والرومانية نفسها .

ونحن انما تيسرنا على ذكر هاتين الامتين ، اليونانية والرومانية ، للدلالة على ان الامة العربية ليست الامة الوحيدة التي ارتحال فيها الشعر . وانما ارتحال الشعر ايضا في الامة اليونانية والرومانية من قبل وانخدع به الناس وانما له الى ان كان العصر الحديث فاستطاع النقاد ان يردوا الاشياء الى اصولها ، يميز بين الشعر الصحيح والمتحل .

وليس للادب الان ان يقرأ ما كتب هيرودوت في تاريخ اليونان ، وديتوس لينوس في تاريخ الرومان ، وما يكتبه المحدثون الآن في تاريخ هاتين الامتين حتى يرى الفرق بين ما كان يزعمه الاقدمون ، وما يذهب اليه الآن المحدثون .

والارتحال الشعر العربي ، اسباب عديدة . اهمها السياسة . لكننا نعلم انه منذ الهجرة ، تكونت للاسلام وحدة سياسية ، ومن ثم نشأت عداوة بين مكة والمدينة اشترك فيها الشعر مع السيف فاخذ شعراء قريش وشعراء الانصار يتهاجون ويتجادلون ، يدافع كل فريق عن احصائه وانسابه ويشيد بذكر قومه .

واليك هذه الابيات التي قالها النعمان بن بشير لمادية ، وقد كانت الثعالب في الانصار يتمص لقريش والامويين قال :

مادى الا تمنعنا الحق تعترف
لحي الازد شددوا علينا العام
أشتمنا عبد الارام ضلة
وماذا الذي تجدس علىك الارام
الى ان يقول :

فان كنت لم تشهد بدير وقيصة
اذأنت قريش والافوف رواغم
ألم تتبدر يوم بدر سوزفا
وليك عما ناب قومك فقام
ضربناكم حتى تفرق جمسكم
وطارت اكف منكم وجساجم

ان قريش كانت اقل العرب شعرا في الجاهلية فاضطررها ذلك الى ان تكون اكثر العرب ارتحالا للشعر في الاسلام بل هو يذهب الى اكثر من ذلك ، بله اول من شك في صحة نسبة الشعر الجاهلي ، وارتحال الشعر ، الى ان اكثر الشعر الجاهلي قد ضاع . وهو يستدل على ذلك بعيد بن اليريس ، وطرفة بن العبد ، الذين لم يحفظ لهما الرواة الا القليل من القصائد ، مع انهما من اشهر الشعراء الجاهليين . يقول ابن سلام في ذلك : وقد شق على الرواة الا يروى لهما من الشعر الا القليل بقدر عشر فاضلوا اليه . لم يقولوا وحمل عليهما على كثير «كتاب طبقات الشعراء لابن سلام»

ثم ينتهي بقوله :

فما انت والامر الذي لست اهله
ولكن ولي الحق والامر هاشم
اليهم يصير الامر بعد شتائه
فمن لك بالامر الذي هو لازم
بهم شرع الله الهدى فاحتدى بهم
ومنهم له حاد امام وخاتم

فن المحتمل جدا ان تكون هذه الابيات الثلاثة الاخيرة قد سجلت على النعمان بن بشير ، من قبل الشيعة ، كما يرى المستشرقون من المحدثين .

وعليه فيمكنك ان تتصور تلك القبائل العربية في ذلك الجهاد السياسي العنيف ، حيث تحرس كل قبيلة منها على ان يكون مجدها في الجاهلية رقيقا مؤثلا .

هذا ونحن نعلم ان الشعر ، في العصر الجاهلي ، لم يكن يكتب بعد . ونما كان يرويه الحفاظ والرواة فلما كان عصر الامويين ، كان اكثر الشعر قد ضاع ، ولم يبق منه الا القليل ، وذلك على اثر حروب الفتن ، بين المسلمين ، تلك الحروب التي قضت على الكثيرين من الرواة والحفاظ .

قلنا لما كان عصر الامويين والاطمأن العرب بعد تلك الحروب ، اخذ الشعراء يكتبون ، وارتحال هذا الفن رافعا الى ان انتشرت الكتب في عصر بني العباس فانصرف الناس عن مجالس القصص واخذوا يلهون بالقراءة .

كانت القصص عند المسلمين ، اكثر ما يتحدثون الى الناس ، في المساجد ، فيذكرون لهم اخبار العرب والمجمل ، وما يتصل بالنبوات ، والفتوح وما اشبه ذلك ، وكانوا يذهبون في افكارهم الى حيث يستطيع الخيال ان يذهب بهم ، وكثيرا ما كان ذاك الخيال يذهب بهم الى تعدي الصدق والحقيقة وكان الناس ، مثلهم في كل عصر ، مشغوفين بما يحمل اليهم القصص من الاخبار . ففطن الخلفاء لما يمكن ان يكون ل هؤلاء القصص من التأثير على السمعين ، فما كان منهم الا ان اخذوا يسجلونهم لنشر الدعوة . ومن هنا ينشأ السبب الذي من اجله كان القاص ينسج الاحاديث وينسجها .

وهناك ايضا الذين فقدوا من العوامل القوية التي دفعت الشعراء الى ارتحال الشعر ، واختاره الى الجاهليين . سواء كان ذلك في العصور المتأخرة ، ام في العصر الاموي نفسه ، حيث اخذ الشعراء ينسبون لشعراء الجاهليين الكثيرين الاخبار والاساطير .

والآن اليك بهذين البيتين ، ينسبهما الرواة للجن ، ويدعون ان الجن قالتهما ، مفتخرة فيهما ، يقتل سعد بن عباد الانصاري ، الذي لم يشأ ان يذعن بخلافه لقريش .

قد قلنا سيدا خروجا
وردينا بهمين فلم يخطي فؤاده .

فاذا كان الرواة قد نسبوا ابياتا الى الجن ، فليس من المستغرب لمعري ، ان ينسبوا ابياتا الى الناس الاقدمين على ما نطق .

ويعتقد ابن سلام ان ما ينسب الى تميم وحمير وضعه ابن اسحاق وغيره من اصحاب القصص ، ونظرة واحدة الى كتاب الحيوان للجاحظ ترينا من ارتحال الشعر على الجاهليين الشيء الكثير .

هذا ومن الاسباب التي ادت الى ارتحال الشعر ايضا القصص .

وهو فن من فنون الادب العربي ، انتشر في عصر بني امية ، وكان مرآة للحياة النفسية عند المسلمين ومازال هذا الفن رافعا الى ان انتشرت الكتب في عصر بني العباس فانصرف الناس عن مجالس القصص واخذوا يلهون بالقراءة .

كانت القصص عند المسلمين ، اكثر ما يتحدثون الى الناس ، في المساجد ، فيذكرون لهم اخبار العرب والمجمل ، وما يتصل بالنبوات ، والفتوح وما اشبه ذلك ، وكانوا يذهبون في افكارهم الى حيث يستطيع الخيال ان يذهب بهم ، وكثيرا ما كان ذاك الخيال يذهب بهم الى تعدي الصدق والحقيقة وكان الناس ، مثلهم في كل عصر ، مشغوفين بما يحمل اليهم القصص من الاخبار . ففطن الخلفاء لما يمكن ان يكون ل هؤلاء القصص من التأثير على السمعين ، فما كان منهم الا ان اخذوا يسجلونهم لنشر الدعوة . ومن هنا ينشأ السبب الذي من اجله كان القاص ينسج الاحاديث وينسجها .

الاصحاح

ولمزيد ان باستطاعته ان يروي على كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة لمن لا يعرفهم من الشعراء فانتجته الوليد في ذلك حتى ضجر لو كل به من ام انتجته ثم اجازته .

اما خلف ، فقد كان كزبيله حماد ، فاسقا سكرانا ، متمسكا ، الا انه نكس في آخر ايامه ، فانبا الكوفيين ، بما كان قد ارتحل لهم من الشعر فز يدقوه ، واعتبر هو للاصمعي بانه وضع الكثير من القصائد ، ومن الادباء من يذهب الى ان لامية العرب ، للشعراء ، هو الذي وضعها .

اما السبب الذي من اجله كان هؤلاء الرواة ينتحلون الشعر ، فبين ظاهرا ، وهو التقرب الى الاشراف والامراء من جهة ، وكسب المال الكثير من جهة اخرى .

هذه هي ام الاسباب ، على ما يبدو لنا ، التي ادت الى ارتحال الشعر ، واضافته الى الجاهليين ، ومن اجل ذلك وقف ابن سلام وابو النرج وابن هشام ، من المتقدمين ، موقف الشك تجاه هذه الكتلة الهائلة من الشعر الجاهلي . كما وقف المستشرقون من المتأخرين .

واخيرا ، كما وقف الدكتور طه حسين في كتابه في الشعر الجاهلي ، الا ان هذا الأخير تطرف كثيرا في شكه ، فكان ان احدث تلك الضجة الهائلة في عالم الادب العربي حتى اضطرته الحكومة المصرية الى الاستقالة وبنت تداول كتابه كما قد فعلنا .

وكان ان الف الادباء ، كتبوا كثيرة يردون بها عليه . ومن حملوا عليه حملة شعواء الاستاذ احمد محمد الفخراني . في كتابه «النقد التحليلي لكتاب في الادب الجاهلي» والاستاذ مصطفي صادق الرافعي في كتاب «نحت راية القرآن» والاستاذ محمد لطفي جمعة ، وابو الحفسر التونسي وغيرهم .

ولكن هذا الاتقاد لم ينتقص شيئا من قيمة كتاب طه حسين الادبية ، الذي لولا تطاوله فيه ، ونموضه للدين ، وهو ما كان يجب ان يتحاشى عند علماء سذجا نفيسا من حيث البحث والتتبع .

وقصارى القول ، ان الارتحال مع كثرة مضاره لم يزل من منفعة ، اذ لولا لما ثارت تلك الضجة الادبية الهائلة ، فولدت احتكاكا في الآراء ، وتقصيها ، وقد آ كن من شأنها ان ازدهرت الادب في عصرنا ازدهارا عظيما .

ولقد بلغ من اسراف حماد في الرواية ، انه زعم

ولقد بلغ من اسراف حماد في الرواية ، انه زعم

وما كان يحمل المتعم على تصديق ما يسمعه ، تلك الاشعار التي كان يستعين بها القصاص من حين الى حين ، ونظرة واحدة الى قصة عترة مثلا ، ترينا ان هذه القصص ليس بوسعا ان تستغني عن الشعر الكثير .

ويظهر ان تلك الكتلة من الشعر ، التي كانت تحمل المتعم على تصديق القصة ، هي ايضا التي غدت الكثيرين من العلماء وجنابهم يمتدحون انما هي صادرة عن العرب حقا ، على ان ابن سلام لم يستطع ان يصدق ذلك فانكر الكثير مما رواه ابن اسحاق وكذلك ابن هشام فلو اذا ما فرغ من رواية القصيدة ، يعود فيقول : واكثر اهل العلم بالشعر ينكر هذه القصيدة ، وهذا ما يلفت اليه ، الدكتور طه حسين ، في الانتظار فيقول : ومن هنا نستطيع ان نقف موقف الشك تجاه ما يروي لنا من القصص ، كاخبار تميم وحمير وشعراء اليمن في العصور القديمة .

واخيرا الكهان وما اشبه ذلك . وهناك ايضا سبب آخر في ارتحال الشعر وهو الشهوة .

اذ ما من احد يجمل ما كان عليه الفرس من البغض للعرب وما كان من تمصب شعراء الفرس الذين اخذوا يمجدون العربية كأفحاح العرب لثقلهم الاحزاب السياسية العربية . وما كان من انتعاشهم للشعر في سبيل ذلك . ثم ما كان من شعراء العرب خصوم الشعوبية ، الذين كانوا ينتحلون من الشعر ما يدافعون به عن اجدادهم ويبيحون شعراء الشعوبية .

والآن انتقل الى سبب آخر ، وهو لمعري من الاسباب المهمة التي ادت الى ارتحال الشعر وهو الرواة . اجل من منا يجمل ما كان عليه الرواة من الجور والبعث ، والاسراف في البهر . ومتى علمت ان من كانت هذه صفاته ، لا يقل ان يكون كل ما يقوله صحيحا . فلا شك انك تنف معي موقف الشك والريبة ، تجاه ما تنتقله لنا هذه الطائفة الامية منهم ، امثال حماد الراوية ، وخلف الاحمر ، والاصمعي ، وغيرهم .

اما حماد الراوية ، فقد كان رجلا فاسقا سكرانا ، لا يثق به دين ، ولا تردعه اخلاق . اضف الى ذلك انه كان زعيم الكوفيين في الرواية ، وشاعرا مجيدا من الصعب جدا ان يستخير العرب انفسهم ان يميزوا بين ما يرويه هو ، الشاعر جاهلي ، وما يحمله عليه حماد ، لغاية في نفسه ، يشهد بذلك المؤرخون . ولقد بلغ من اسراف حماد في الرواية ، انه زعم

ولقد بلغ من اسراف حماد في الرواية ، انه زعم

ولقد بلغ من اسراف حماد في الرواية ، انه زعم

ولقد بلغ من اسراف حماد في الرواية ، انه زعم

ولقد بلغ من اسراف حماد في الرواية ، انه زعم

تابع مقال باستور والجرائم صفحة ١٤

وفي سنة ١٨٩٢ بلغ باستور السبعين من حياته فاحتفل العالم كله بهرجه احتفالاً لم يذكر التاريخ مثله لسواه اذ اجتمع في القاعة الفخمة الكبرى من جامعة السوربون في باريس اشهر علماء العالم واكبر رجال السياسة وسفراء الدول ومندوبو الحكومات وبين عزف موسيقى الحرس الجمهوري والمتنافس والتصفيق دخل باستور وقد ابيض شعره وضعف جسمه يتوكأ على ذراع رئيس الجمهورية الافرنسية الموسيو سادي كارنو وما جالس في مكانه حتى نهض رئيس الجمهورية وعلق على صدره شارة الشجاعة الاكبر من جوق الشرف وسماه «الحسن الى الانسانية» ولم يزل هذا لقبه الاسمي للآن ثم تقدم سفير فيصر الروس وعلق على صدره وسام القديسة حنة المرمع وقدم له حوالة مالية بمئة الف ليرة ذهبية افتتاحاً لاشروع بناء معهد علمي في باريس يدعى معهد باستور وفي وسط ذلك الخشوع المهيب وقف باستور وقد خفي قلبه بالاشكر والامتنان واغرورت عيناه بالنبيلة والفرح وقال:

سيد اناني استطعت ان اخدم الانسانية فانتموا في ميدان الجهاد.

الارادة والاجتهاد والثبات . الارادة تنته الابواب امامكم . والاجتهاد يزول العقبات . والثبات يكال اعمالكم بالنجاح .

والزوي باستور ثلاث سنوات في بيته لان جسمه البشري لم يعد يقوى على حمل اعباء عقله السادي . وفي سنة ١٨٩٥ في ليلة مدلهمة مظلمة من ليالي الشتاء الباردة ارجع باستور روحه الكبرى الى خالقها السادي فاذا بيده اليسرى على الصليب وباليدي اليسرى على يد شريكه حياته وريقة جهاده مدام باستور يحيط به تلاميذه رؤ وشامبرلن ومارتن الذين رافقوه في احلامه واتحاده والعاية واخطاره فكان لهم منزلة الاب الحنون وكانوا له الابناء المخلفين .

واليوم في قاعة نفحة من المرم والرخام المذهب في الطابق الاول من معهد باستور في باريس ترقد عظام لويس باستور تحي في ذاك المنهد العلمي الكبير روح الارادة والثبات والاجتهاد .

روح الانسانية ونخب عمل الخير والذكاء اللذان

اعلانه غريب للزواج

يوجد في كوبي في اليابان عمل غريب للاعلان عن الزواج .

يدخل المرء المحل فيظنه لاول نظرة مكتبة او دائرة واسعة للاعلانات ولكنه بعد التأمل يرى ان تلك المكتبة هي ملهدة بهجوعات من الصور المختلفة للرجال والنساء .

ساذ اخذ صورة وجد انه قد كتب عليها عمر صاحبها وطوله ووزنه ولون شعره وعينييه ومهنته ووثوقه واذاؤه .

وفي الحال يتقدم اليك البائع مبتسماً قائلاً : اختر ما تشاء .

فاذا وجدت مثلاً الحسناء التي تروق نفسك اعلنت ذلك الى مدير المحل ودلفت اليه كمية زهيدة من الدراهم ليعين لك موعداً مع الحسناء . وهو غير مسؤول عما يحدث لك . . .

مجلة المعرض

يوجد في ادارة هذه الجريدة مجلدات

متقنة من سنوات المعرض السابقة من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٣٤ - فمن اراد اقتناء هذه المجلدات او بعضها فليرسل

برجاسة الادارة بذلك

اثمن المجلد عن كل سنة اربع ليرات لبنانية سورية .

وترسل القيمة سلفاً في البريد حتى تتمكن الادارة من ارساله الي الطالب . ومجلدات المعرض في مجموعة طريفة من السياسة والادب والشعر والرواية . ومن انفس ما تزان به المكاتب وبعض في الصالونات

كل يومين ٣٠٠ نصف جريد في محلات



اذا كنت انتقطعت عن زيارة هذه المحلات يومين

متواصلين فقد أصبح من الضروري

ان تزورها في اليوم الثالث

والافانث (غريب عن اورشليم) ١

٨٠٠ نصف - لا شيء فوق ٢٥ غ.س.

اذا كنت تعشيقه في السر

الى التي ضيعت فرصة ٢٩ شباط

الم تنسائي مرة لماذا يحدث ان السنة تزداد يوماً واحداً كل اربع سنوات ؟

ان هذا الحادث تقع خطيته على يوليوس قيصر . فالتقاء الروماني لم يكن رجلاً حروباً وفاتحاً كبيراً فحسب بل كان ايضاً مخترع (الزمنانية) التي تعتمد عليها جميعنا حتى اليوم في ضبط شهور السنة وابامها .

والتاريخ يذكر ان يوليوس قيصر بعد ان نظم رزنامته وانتهى منها اخذ يحك رأسه تفكيراً بالورطة التي وقع فيها فافانه قسم السنة الى ٣٦٥ يوماً وست ساعات وهو الوقت التام الذي تقطعه الارض في دورتها حول الشمس ولكن ماذا يعمل بهذه الست ساعات ؟ عندئذ ضرب يوليوس قيصر الست ساعات باربعة وصرخ من فرحه : وجنتها ! وجنتها ! ان المجموع يعطي يوماً كاملاً كل اربع سنوات ، وعلى هذا تتكون سنة مؤلفة من ٣٦٦ يوماً وهي سنة (الكبيس) ويكون شهر شباط في هذه السنة ٢٩ يوماً .

ويذكر ان مقاطعات عديدة في العالم تعد يوم ٢٩ شباط يوماً مشؤوماً ، وتنبأ للذين يلدون فيه بهظ تاعس في الحياة .

على انني سأقص عليك قصة امرأة تليت هذا التشاؤم وبذلك كانت بفرح تلك هي (ميجست) ملكة ايكوسيا التي قامت صباح ذات يوم تعلن ارادتها للذة في نفسها بان تكون سنة (الكبيس) سنة فرحة وغصبة ، وحسنة الطالع على النساء . والملكة (ميجست) من مواليد ٢٩ شباط وقد كانت بشعة لم تتمكن من استمراء شبان عصرها وبدلاً من ان تفتش على وسائل التجميل عمدت الى وضع شريعة كان لها اجل صدى في قلوب الفتيات ، ويعود تاريخ هذه الشريعة الى اول شباط سنة ١٢٨٨ وهي تقضي بان كل امرأة غير متزوجة وكل فتاة تريد

ان تتزوج يحق لها يوم ٢٩ شباط من كل سنة يقع فيها ان تختار الرجل الذي تريد زوجاً لها وعلى هذا فلا حاجة لقبوله بطلب الفتاة بل عليها ان يخلص لارادة المرأة او الفتاة دون معارضة .

والرجل الذي يقع عليه اختيار فتاة لا يستطيع الفرار من وجه شيخ البلدة الذي يسجل الزواج والا حكم عليه بغرامة خمس ليرات انكسرية ، ولا يستثنى من الاختيار الا الرجل المتزوج ، او الذي يثبت ان خطبته معقودة على فتاة اخرى قبل تاريخ الاختيار .

ولا يذكر التاريخ اذا كان عدد الرجال الذين اتوا دفع الغرامة على الزواج كان كثيراً بل هو يذكر ان الملكة (ميجست) استفادت من هذه الشريعة وماتت أما لعائلة كبرى .

ولقد أصبحت هذه الشريعة في ايكوسيا عادة بهجة للفتيات يجتمعن قبل وقوع اليوم التاريخي وينظرن بيناً باسماء المازبين من شبان القرية وجوارها وفي اليوم المشهور يتدعى بهجوم الفتيات على المختارين من الشبان . واذا كان التانون لا يعاقب بالفرادة كما كان في الماضي لذلك لا يعني ان الشبان اصبحوا في حل من قوة الاختيار ، لان الرأي العام يعاقب بشدة متناهية كل شاب يمرض عن قلب الفتاة التي احبته واختارته والذي لا يستطيع ان يبرر رفضه بأسباب جوهريه يسبق بالسنه اللوم ويطر من المرافص وحفلات الاعياد .

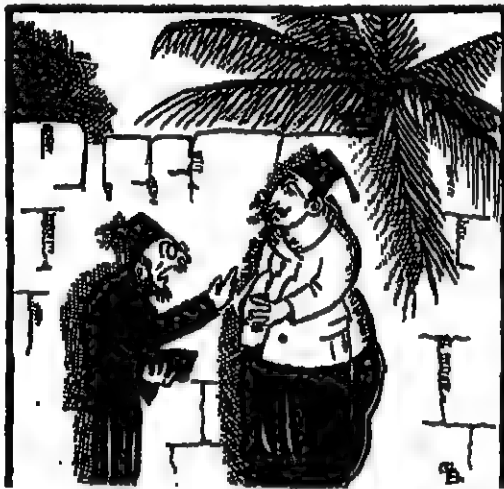
اما في انكترا فهناك تجد أقصى ما عرف العالم من الاندية والجمعيات والمالزين الذين اتخذوا شعارهم «كره المرأة» على ان هذه الاندية والجمعيات لم تتمكن سرقة ان تحتفل بذكرها المئوية لان كثيرين من اعضائها كانوا يمشون يمين الاخلاص وينقادون وراء حواء جديد الى الافراح الفردوسية . وفوق ذلك فان انكترا تضم اليوم اعظم عازب في العالم هو جلالة الملك ادمار الثامن الذي بلغ من العمر الخامسة والاربعين واوصد قلبه دون ثلاثين طلب زواج .

على ان العالم تحدث كثيراً في الاونة الاخيرة بمزومة على الزواج ومن يدرى ؟ لقد تكون ذكرى ٢٩ شباط اثارته بحوله

وشريفاته وقد يكون قلب جلالاته تحرك بشيء من صدى هذا الحنين .

درب قائم يتسائل كم كان يقتضي للملك ادمار الثامن ان يدفع من الغرامات لوضع ان اتيت انكترا وايكوسيا وايرلندا والدومينيون وملكة الهند وجميع الجزائر التابعة للامبراطورية العظمى طالبين بدجلالاته في ٢٩ شباط حسب العادة التي وضعت شرعيتها الملكة «ميجست»

اما نحن هنا في لبنان نجدها لوان العتيات يؤلفن «عصة ٢٩ شباط» ويدرجن على العادة الايكوسية اذن لكان لبنان حقاً يمشل شبانه وفتياته من احضان العروبة الخطرة على الجسدين . فالى تأليف هذه العصة يا فتيات لبنان ؟



نصيحة الطبيب

عليك بحصة

رودين

تزدول عنك جميع الاوجاع

عبد مبرور الملك غازي

احتفلت القنصلية العراقية في بيروت بعد ظهر السبت الفسائت بذكرى ميلاد جلالة الملك غازي الاول عامل العراق وقد استقبل سعادة القنصل مولف بك الاوسي في دار القنصلية العامرة الميثاث الرسمية وتناول الدول المتحابة ووفود المهنيين من رجالات البلاد بلفنه الجيم وبشافته الانيقة .

فتقدم من صاحب الجلالة عامل العراق والامة العراقية بامدق التهاني والخلص التمنيات

كلنا من المرحول

فرقة السيد ناصر

كلمة صريحة ومخالفة

ترك الكلام في الفن لارباب الفن ، وتشكك هنا فقط عن التأثير الذي تركته فرقة السيد ناصر في الاوساط الراقية المثقفة ، وقد طلت عليها الاعلانات الضخمة العريضة ، فاضحت تنظر الى هذه الفرقة والامل الباسم يشتمع في جوها ، والفخر يزخر في صدرها . . .

لقد انقضى زمن كانت الدعاية الطنانة تفعل فعلها في كل ثمضة مزيفة ، ونحن اليوم في عصر لا يعيش فيه الا الشيء القادر على البقاء ، ونحن في عصر الثقافة ، عصر الابتكار ، ولقد اتبع لنا ان نقرأ الدعايات الكبرى التي نامت بها صحف هذا البلد عن هذه الفرقة ، ولقد قرأنا منذ امد ايضا اعلانات الفرقة نفسها ومنذ اسبوعين . . . قم في بدنا برنامج حفلة الافتتاح واقام من الذين عرفوا السيد وجيه ، ولم اكد اقرا هذا البرنامج حتى عرفتني قشعريرة هزني هزاً ، اسأ

فيه من المغالطات التي لا يسلم بها العقل ، كهدد الاقاصب الكبيرة الذي اغسدها على نفسه مع اننا نعلم انه لا يحمل منها لقباً . . . ونحن ادرى به من نفسه ، وكذا نفتقر له كل زعم لو لا ادعاءه حل شهادة الليسانس في الاداب ، ومن هذه المغالطات وضعه في برنامج ثلاث صور لثلاث اوانس ادعى ان صاحباتها في فرقته مع ان هذه الصور هي من الصور التي ترفق دائماً بعلبة مسكاير (ميليا) . . . ولندخل الآن الى حفلة الافتتاح ، فلوب جامرة بالامل ، ووجوه تشرب الى فوق . . .

والدحام لم تر له بيروت مثيلاً على حد تعبير السيد ناصر نفسه ، والتمتع الحفلة شاعر الحفلات والمناير السيد حليم دوس بكلمة كما نود لو انه لم يقلب لانه اعرب فيها في شيء كثير من الزهو والفخر عن الفرقة وعن مشاهداته فيها . . . وبعداً عرض عليها منظر من رواية كريبولان ولقد كسافي الاستاذ جوزيف عزيز مؤلفة البحث فيها . . . وجعلت اقلنس الجهور الذي شاهدته على الوجوه فلم اخذه ووجدت

بعض القاعد والالواج تفرغ والرواية التامة لم تبدأ بعد . . .

ابتدأت رواية المثل ، فاذا في اغط في نوم عميق ولم استيقظ الا على نغم يتصاعد من « كان » القديس لسأت من حولي فقيل لي : لقد انتهى الفصل الاول وفادمت النعاس وشاهدت الفصل الثاني فاذا لغة الرواية ركيكة جداً والخراج ارك منها بكثير واذا بصديق لي يقول لي : هيا بنا نخرجنا . . .

كلمة واحدة احب ان احمس بها في اذن السيد ناصر لقد ذهبنا الى مسرحك لنشاهد تمثيلاً لا يقل اتقاناً عن التمثيل المصري ولقد انقضى زمن الدعاية الفارغة فلم يمد بمقدور الجمهور ان يتحمل هذه الانواع من التديجل والفرد الذي يدفعه بانها كان زهيداً يجب على الاقل ان يكون مسروراً على قدر هذا المبلغ . . . ولعل وجبة نظرتنا هذه تتغير في المستقبل . . . ولعل السيد ناصر يخفف من غروره وانتحاله للالاف الفارغة فيمطف عليه الجمهور وهل هو يطلب من نفسه غير عطف الجمهور .

شكري الياس حداد

تتمتع الانتاحية صفحة الاولى

الشكر السالف الذكر

ام تعتقد ان شكر المفوض السامي على عمل من الاعمال لا يتفق مع المطالبة بحق البلاد ؟ لنقل لنا اي الامرين تقصد

واذ ذاك يكون لكل خطاب جواب . . .

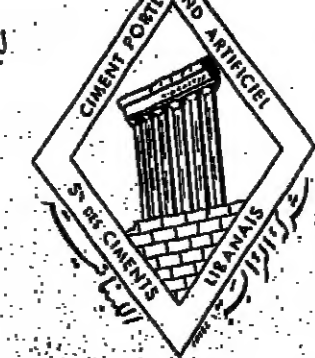
من النواب السبعة قام منذ سنتين ثلاثة نواب بطالون المفوض السامي باعادة الدستور الملحق في مذكرة رسمية قدّموها اليه في مقابلة حامية حادة . ومن النواب السبعة قام في المجلس من يعنى بشدة على المونوبول ويحارب من على منبر المجلس بهذا الاحتجاج ويؤيده باقتراح رسمي مدون في سجلات المجلس ومن النواب السبعة قام من يعترض بشدة على قرار المفوض السامي بالتظيم القضائي الاخير . واذا كان بعضهم قد نسي او تناسى هذه المواقف فندعهم جاسات المجلس المدونة في الجريدة الرسمية تذكره وتردّه الى الصواب .

شركة الثراب اللبنانية

شركة مساهمة لبنانية برأسمال ٢٤٠٠٠٠ ليرة لبنانية سورية ذهبت

المسجلين في مسك

المكتب في بيروت - شارع الرافائيل ٦٣ - ٥٥



التمتع السنوي ٢٠٠٠٠ ليرة

انظمة مساهمة مساهمين على كل من يثبت في ولايته الرسمية

بالإيجاز

الجمعة في ٢٠ آذار

* وضعت الحكومة اللبنانية مشروع عفو عام يمنح السواقيين عن جميع مخالفات السير المرتكبة قبل اول شهر شباط سنة ١٩٣٦ . وقد ابلغ امين سر الدولة النيابات العامة والدوائر الاجرائية وجوب وقف تنفيذ الاحكام المختصة بهذه المخالفات ريثما يتجمع المجلس النيابي ويقرر ما يراه بشأن مشروع العفو المذكور .

* قررت الحكومة احدث اربعة عشر مركزاً تلوغرافياً في اماكن الاصطياف و٢٣ مخراً للدرك في جهات مختلفة لتقوية المحافظة على الامن . * رست الباخرة لانيسيا في مياه الثغر قتل ٤٥ سائحاً انكليزياً نزولوا الى البر وطافوا في اسواق المدينة ثم ذهبوا الى بعلبك ودمشق وينتظرون وصول عدد كبير من السياح في الاسبوع القادم .

السبت والاحد في ٢١ و ٢٢ منه

* تنتهي اليوم اجازة حضرة محافظ طرابلس سليم بك تقيلا وسيبرح الثغر يوم الاثنين لاستلام مهامه وظيفته . * صدر مرسوم بتوقيف جريدة « الشرق » عن الصدور لمدة عشرة ايام لنشرها مقالة بعكر صفو الامن العام

* صدر قرار باعفاء فجار دمشق من الضريبة المفروضة على البضائع التي لا يخرجها اصحابها ضمن المدة المعينة باعتبار ان الاضراب العام في سوريا اوجب هذا التأخير . * تم الاتفاق بين العراق وسوريا على تسريح الخبايرة الليبونية بينها واليجاد مصلحة حوالات بردية تسهيلات للمصطفين والطلاب .

— سافر اليوم وفد المفاوضة السورية الى باريس عن طريق سكة حديد الشرق ولقد وقع في مهرجان حال توافقه الادعية بالتوليق . — تقرر عقد المؤتمر الطبي للشرق الادنى في بيروت في اليوم العاشر من شهر حزيران القادم .

الاثنين في ٢٣ منه

— احتفل ابناء الطائفة الاسلامية بذكرى الهجرة النبوية وقد عطلت دوائر الحكومة والمصارف لتقديم تهناتنا لافرادنا اصحاب العيد اعاده الله عليهم باليمن والافعال

— وصل وفد من مرجعيون وطلب الى الحكومة في عريضة رسمية اعادة المحكمة الصلعية الى مركزها السابق في جديدة مرجعيون . — زار بيروت الزعيم السوري فخري بك البارودي وقابل حضرة السكرتير العام في المفوضية العليا وحضرة الجنرال هاتيجير بشأن اطلاق سراح المتقلين في حوادث سورية الاخيرة وكانت النتيجة مرضية .

— جري بلحم قاسم الى بيروت حيث وضم تحت النظارة ويشاع ان ولديه محمد ومحمود يعلمان تسليم نفسها على اطلاق سراح والدتهما ورجا تم ذلك في هذين اليومين

الثلاثاء في ٢٤ منه

— تقم الجمعية الطبية العالمية في بيروت ابتداء من هذا المساء حفلات تلاوة ذكرى مصرع الحسين بن علي بمناسبة ايام عاشوراء وفي اليوم العاشر تحتفل الجمعية احتفالاً رائعاً بهذه الذكرى المقدسة . — صدر قرار المفوضية العليا الذي يقضي بتمديد الاتفاق الجرمي الموقت على البضائع الواردة من اليابان شراً آخر يبدأ في ٢٦ آذار الجاري .

الاربعاء في ٢٥ منه

— وصلت الى مصر قافلة طلاب مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية برفقة اساتذتهم وقد جرت لهم حفلة استقبال فخمة من الهيئات العلمية . — قدم بيروت الكاتب الفرنسي والمؤلف الشهير يول موران وحل ضيفاً على الكونفيس ده مزيل . — رست في ميناء الثغر الباخرة الالمانية ميلفوكه ونزل منها الى البر ٥٥٠ سائحاً .

— وصلت الى العاصمة بعثة عسكرية يابانية كانت في مصر وهي قاصدة تركيا . — غادرت الى دمشق حضرة الشيخ يوسف باسين مستشار جلالة الملك ابن سعود بعد ان قابل وكيل المفوض السامي وتحدثا بشؤون تهم بلادنا والمملكة السعودية .

الاعتداء على النائب

نقول بك غصن

ذكرت الصحف اليومية تفصيل خبر الاعتداء الذي وقع في الكورة على حضرة النائب المحترم نقولا بك غصن ، وقد استشكرت جميع الاوساط السياسية والادبية هذا العمل الشائن ، وارسلت البرقيات الى حضرة النائب تعجب الاعتداء وتدعو بسلامته ، ونحن بدورنا نشترك المستنكرين ونرجو ان ينال الممتدح القصاص الصارم .

جناز عن نفس المرحوم

شكر الله الترمكي

احتفلت بيت شباب في الاسبوع الماضي بالثامة الجناز عن نفس الفقيه الكريم المرحوم شكر الله الترمكي وكانت حفلة مهيبة بالجماعير التي حضرتها وبظواهر الحزن والاسف التي تجلت فيها فن انغام الموسيقى الحزينة الى اصوات الناديين والناديات الى ولود الجمليات وتلاميذ مدارس البلدة والتأبين الباكية ، مما دل على مكانة الفقيه في قلوب اخوانه واهل بلدته والحزن العميم الذي شمل الجميع على خسارته .

وقد ترأس صلاة الجناز سيادة المطران الياس ريشا موفداً من غبطة البطريرك وسبادة المطران بولس عواد بما ينبغي لقيف من رجال الدين .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والمهم ذويه الصبر الجميل

وفاة محام فاضل

نعت البنا ابناء حمانا القانوني البارع والوجيه الفاضل المأسوف عليه المرحوم الاستاذ حنا راشد من كيار الحامين ومن اصحاب الوجاهة والآراء الراجحة والاخلاق الكريمة .

واقدر كان لمعاه هذارة حزن عميقة تتجاوزت اصدائها في النفوس فتقاطرت الوفود من كل جبهة وصوب تشاطر حمانا الحزن على فقيدنا وشيخته الى الثرى الاخير في مكتب مهيب والكل آسف لفقدته ذاكراً لخيارته بالهمة والرحمة .

لنتقدم من امرته الفاضلة والسبالة وذوي قرابه بغرض التعزية سائلين لقلوبهم جميل المراء والفقيه الكريم الرحمة والرضوان .

هكذا من المأهول

روايتنا العجيبه

قرض وايفاء

منذ خمسة عشر يوماً استقرض «البيانيت» الفونس مئة فرنك من أحد اقاربه...
الفونس مئة فرنك من أحد اقاربه...
ياحدي صديقاته القديمت في المجمع الموسيقي فاجدت عليه بخمسين فرنكاً وقبل البارحة استدان خمسين فرنكاً من صديق له عرفه حديثاً والبارحة تكرم عليه أحد المعجبين به بمسيرة فرنكتك...
اما اليوم فقد كره هذه الحياة القليلة...
عنده ان يد يده مرة بعد الاستعطاء...
مشقت القوي مضطرب الفكر لا تهدأ له جراحة ولا تطمئن...
تساعده على تحصيل ما يحتاج اليه في حياته...
لا يقدر ان يعطي امثولات على البيانو اذ ينبغي قبل كل شيء ان يكون عنده بيانو ومثل يتمكن من ان يستقبل فيه الطلبة...
ولا يقدر ان يعزف بعض قطع موسيقية من تأليفه اذ ينبغي له ليتوق الى النجاح ان يشد ازده بعض الموسيقيين المشهورين...
وانه لفي حالة من الفقر يحتاج معها الى التيسار النظيفة الرتبة ليشمكن من عزف بعض قطع في القامعي والمراقص...
ولو كان احتياجه فقط لبعض دراهم يسد بها جوعه لسان عليه الامر ولكنه لا يتجرأ على العودة الى منزله الخفيف خوفاً من الفسالة التي تطلب اجرتها بالحاج...
ليحلاً قانونه القديم...
وتحليل انه لم يبق له في العالم على رحبه صديق مجلص وفي يقدر ان يتشبه من هذه المرة السحيقة التي ردمته فيها الاقدار الظالمه...
انما يسخر من بالغاؤه وان له ليس فيهم احد يعيرها ادنى اهتمام او انباه...
انه لفي وحدة قاسية بؤلة تفرق نفسه وتدعوها الى كره الناس والمزب منهم...
العمل القاتلة التي تود لو صبح لها الايقام لتضحي في

سبيل الوصول اليه كل شيء...
ولكن ما العمل وهو لا يقدر على الانتقام من البشرية جماء فغير له اذن ان ينتقم لنفسه من نفسه...
خير له ان يترك الانسانية في مخربتها وهزتها في آلامها وانائها في تعجزها وانائيتها وليسرع الى التخلص منها واستقر عنده الرأي على ان ينتهي منها بلا ابطاء وامرع في شبه الى الشامي...
في البحر...
ربما قيل ان هذه الطريقة في التهرب من آلام الدنيا ليست بالسليمة حتى من موسيقى فقير معدم...
وهذه هي الفكرة نفسها التي مرت في خاطر الفونس عندما استيقظ من غيبوبته في دائرة البوليس ووجد راسه معصوباً وذراعه كذلك فبطلت عليه الموم القليلة ومد يده الى رأسه فشر بجرح كبير والتفت الى من حوله بحيرة ودعشة وقال:
- ماذا جري لي اية مصيبة زلت علي؟
ما هذه الجراح في رأسي؟
نظر اليه شاب بازائه وقال والابتسامة في فمه:
- لا تضطرب... الامر بسيط...
فتأمله الفونس فاذا به هو ايضاً معصوب الرأس فقال:
- آه اوانت الذي اتقذتني من الموت؟
- نعم... فلقد رأيتك تصارع الامواج تطلب الفرق فاسرعت وضربك بقبضة يدي ضربة قوية...
ووقعت بعدما متعباً عليك...
والغنى ان احملك الى هنا...
فاستند الفونس الى مقعد قربه ولم يجيب...
وكان يوده ان يركب ولكنه تذكر ان النساء وحدهن يضعفن في مواقف كهذه...
ولم تمر في خلده هذه الجملة «ساعيد الكرة» لان ظل الموت الذي يحمله أثقل امامه ازعج نفسه شر ازعاج وملأها رعباً وخوفاً...
مكانه كن لدغته الاقوى وحاول المسير الا ان الشباب الذي خلصه من الموت اقترب منه وقال:
ان جراحك خطيرة يا صديقي عليك الاعتناء بها وعليه سركب الآن في سيارة نقلنا الى منزلي...
انا ادعي هنري دراس...
وفي الساعة السادسة عاد هنري الى المنزل وسلم على ضيفه ودعاه بكل لطف وترحاب الى العشاء وهناك امام المائدة اخذ الفونس يوح لصديقه الجديد بتلك الآلام الملتبسة التي قلته في يد القنوط والياس ثم الى الانتحار وشرح له اسبابها واسرارها وفي عينة دمة وفي صدره خفة...
فلتلت اليه هنري وقال:
هون عليك يا صديقي ابقا هنا في ضيائي فاني على استعداد ان اقدم لك كل ما تحتاج اليه وما تطلبه

الموضوعة على المنضدة امامه فاذا به في الساعة الخامسة وتسمع من النافذة اصوات بانثي صحف المساء فقال في نفسه:
عجباً انها الساعة الخامسة... اذن غمت اكثر من عشرين ساعة...
وقفز بسرعة من السرير متجهاً نحو الباب ولكنه ما كاد يضع يده ليفتحه حتى طرق بهدوء ودخل منه خادم المنزل وقال له ان معلمه مسيو هنري اوصاه قبل ذهابه ان يسير في الساعة السادسة ولبذه له ان يشاهده بعد عودته في ضيائه...
فسأله الفونس: من يكون مسيو هنري هذا فاجابه الخادم باستغراب ودعشة:
- عجباً الا تعرف يا صديقي مسيو هنري...
وهو اغنى رجل في المدينة وعنده اكبر مصرف...
فردد الفونس في نفسه قائلاً: الم صراف هذا الذي اتقذ حياتي وانتشلي بعد عتاه من اللجعة...
لقد كان هنري دراس في الحقيقة من اكبر اغنياء المدينة ورث الاموال الكثيرة عن جده الذي كان ذا مكانة تذك في البورصة...
كجده ذا موهبة فاقته تمكنه من التلاعب بالاسواق المالية كما يرغب ويجب او ذاتية ذات حدة شديدة في الثأيرة على تتبع كل ما يسببها من القضايا كان هنري دراس قبل كل شيء رجلاً لطيفاً انيساً شوشاً عاش في منزل اعتاد منذ زمن على اضافة الرجال العظام الفنايين الثابتهين والادباء والاديبات كما انه كان يطار على شرفه كثيراً وتثور ثورته ان مس...
ويضم الشرف فوق كل شيء...
فوق حبه لواديه الذي توفيا على اثر اصطدام عتيف حدث لسيارتها في احدى التزهات ولكنه وبالاسف كان يقضي اكثر لياليه على المائدة الخضراء فينس لديها كل شيء...
وفي الساعة السادسة عاد هنري الى المنزل وسلم على ضيفه ودعاه بكل لطف وترحاب الى العشاء وهناك امام المائدة اخذ الفونس يوح لصديقه الجديد بتلك الآلام الملتبسة التي قلته في يد القنوط والياس ثم الى الانتحار وشرح له اسبابها واسرارها وفي عينة دمة وفي صدره خفة...
فلتلت اليه هنري وقال:
هون عليك يا صديقي ابقا هنا في ضيائي فاني على استعداد ان اقدم لك كل ما تحتاج اليه وما تطلبه

كلنا من الأهل

اي سر !!!

يعرفه هذا الرجل

بشكل ان يجعلك تنس للرجال



Histoire Vecu

انزعجين في ان يكون لك عريس هذه السنة؟
انزعجين ان يكون لك جمال يستهوي اجمل الفتيان؟
معاكات في بشرتك أثر بشع نكحل لك الحصول على بشرة نضرة تستهوي الناظر...
تركيب جديد اكنشته عالم شهير...
لقد لي بضعة ايام تحصل على الجمال بواسطة:

توكالون CRÈME TOKALON

(Non Grasse - اللادعني)
يستعمل صباحاً...
يقوي الجلد...
جمالاً ساحراً استعلمي (كريم توكالون) معا كانت حالة بشرة وجهك استعلمي اللون الوردي قبل النوم واللون الابيض صباحاً...
اذا لم تجدتي فائدة ترجم لك الثمن

صديق اخوانه - بيروت

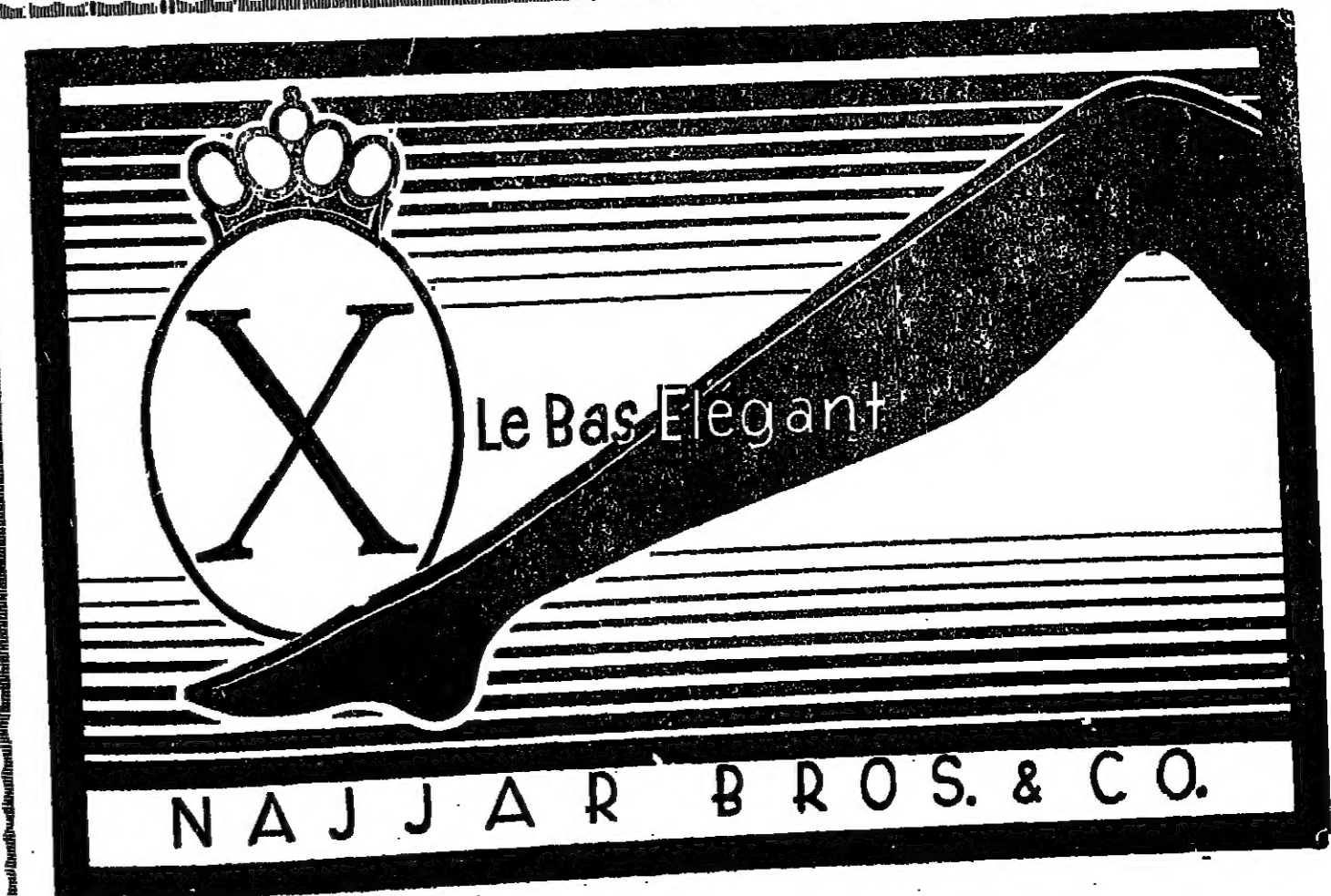
واصبح بعد تلك اللطافة والبشاشة لظاً حاد الطبع لا يسكن اضطرابه ولا تطمئن نفسه...
وذات صباح بينما كان الفونس يقرأ احدي الصحف رأى فيها ما ياتي:
«لقد اعطت الحكومة الفلاس بنك هنري دراس وانهتمه انه سرق ١٨ مليون فرنك واسرت بملاحقته»
وبعد ان انتهى من قراءة هذه الجملة اخذ بيته ومطافه ونزل السلم بسرعة واستأجر سيارة اقلته الى ادارة البنك...
في هذه المدة ذا شهرة كبيرة في جميع احياء البلد وكان هنري دائماً يقول للفونس: اذا تأثرت على هذه الطريقة بلغت القمة واصبحت اغنى من كل غني في هذه المدينة...
وهذا اسرع اخذ الفونس يرى بعض اضطراب على وجه هنري ويلاحظ ان صاحبه اخفى في جيبه تحريراً وهو داخل الى غرفة الاستقبال...
الصباح ياخذ في قراءة الصحف باثباته زائد كاثباته عن خبر ينظره...
يحمل كتاباً فلياً فضة تغيرت هيئته ولم يعد يقدر على اخفاء الله واضطرابه العميق وطلب من الفونس ان يعزف له مزونة ما...
حتى اسرع اليه هنري ومسك يده فتعجب الفونس وقال:
- ولكن... ما بالك تزج يدي لالشيء البتة...
الاحوال عاطلة جداً...
فأثلاً... انا لم اخلق لعمل كالعمل الذي اقوم به...
شركك وانجيك من براثن التل والالم...
ويحركه مسرعة اطلق النار من المسدس على صديقه صاحب البشك فارداه قتيلاً يتخبط بدمائه فراح الفونس يمتع امام رعية الموت «يا صديقي... يا صديقي الوحيد»
وكان موظفو الحكومة يدخلون في تلك الساعة لتنفيذ الحكم وحجز ما في الغرفة...
تفلسك وبامكانك ان تعيش عندنا في هذه الوحدة التي لا يعكرها الضجيج والضوضاء فتبتعد من الاحلان ما تشاء واني اقدم لك هذا البيانو لتعزف عليه على شريطة ان تعزف لي احياناً بعض قطع موسيقية جميلة اختارها لازيح عن نفسي بعض الهوم والالام

سنة مضت كان هنري والفونس في خلاصا صديقين مخلصين وفيهم لم يكره صديقاً مهما كره...
وكان هنري يساعد الفونس في شهرته فيأخذه معه الى جميع الزيارات ويعرفه بالموسيقين حتى اصبح في هذه المدة ذا شهرة كبيرة في جميع احياء البلد وكان هنري دائماً يقول للفونس: اذا تأثرت على هذه الطريقة بلغت القمة واصبحت اغنى من كل غني في هذه المدينة...
وهذا اسرع اخذ الفونس يرى بعض اضطراب على وجه هنري ويلاحظ ان صاحبه اخفى في جيبه تحريراً وهو داخل الى غرفة الاستقبال...
الصباح ياخذ في قراءة الصحف باثباته زائد كاثباته عن خبر ينظره...
يحمل كتاباً فلياً فضة تغيرت هيئته ولم يعد يقدر على اخفاء الله واضطرابه العميق وطلب من الفونس ان يعزف له مزونة ما...
حتى اسرع اليه هنري ومسك يده فتعجب الفونس وقال:
- ولكن... ما بالك تزج يدي لالشيء البتة...
الاحوال عاطلة جداً...
فأثلاً... انا لم اخلق لعمل كالعمل الذي اقوم به...
شركك وانجيك من براثن التل والالم...
ويحركه مسرعة اطلق النار من المسدس على صديقه صاحب البشك فارداه قتيلاً يتخبط بدمائه فراح الفونس يمتع امام رعية الموت «يا صديقي... يا صديقي الوحيد»
وكان موظفو الحكومة يدخلون في تلك الساعة لتنفيذ الحكم وحجز ما في الغرفة...
تفلسك وبامكانك ان تعيش عندنا في هذه الوحدة التي لا يعكرها الضجيج والضوضاء فتبتعد من الاحلان ما تشاء واني اقدم لك هذا البيانو لتعزف عليه على شريطة ان تعزف لي احياناً بعض قطع موسيقية جميلة اختارها لازيح عن نفسي بعض الهوم والالام

استعمار طريف

مرات في البحر وتسع مرات يقطع بعض عروقه
وواحد وثلاثين مرة في تنازل السحوم على انواعها
وفيما بقي فقد كان يحاول الانتحار بطرق مختلفة .
وكان من عادة ان يختار الفنادق الكبرى
(لتنفيذ) خطته .
وهناك امام الجمهور كان يقدم على التخلص من
الحياة ولكن بطريقة تسمح للناس ان يجولوا دون
تحقيق غايته .
وكان ضيوف الفندق في كل مرة بعدما يرون
من مظهره الدال على الفقر والاعدام يشكرون عليه
بكية كبيرة من الدرهم . فيحملها ضاحكاً في
تظن انه من السهل ابتداء طريقة مثلها .

حكمت المحكمة في لندن بقضية احتيال غريبة
مدهشة ما سمع بعد مثلها قط وهي دعوى اقيمت على
توماس ليدو لانه (عاش احدى عشرة سنة عيشة
نخمة سعيدة باقدامه على الانتحار سبع وخمسين
مرة) والحقيقة هي ان هذا المحتال النادر الطريف
حاول الانتحار اربع مرات في نهر التايمز وثلاث



== كلسات ماركة ايكس ==
قوية جميلة رخيصة ملابس الست التي تعرف تختار من كل شي الاحسن
اطلبوها من اكبر محل لصف الكلسات الجيدة في بيروت
نجار اخوان وشركاهم

هكذا من المأهول